



طابور من السيارات ينتظر ركابها اختبار «كورونا» في روما أمس فيما وصل الوباء تفشيه عالمياً ومنحت الصين أول براءة اختراع للقاح ضده (إبأ) (تفاصيل ص 3 و 4)

«كورونا» يتفشى... والصين تمنح أول براءة اختراع للقاح

## ريفلين يدعو محمد بن زايد إلى زيارة القدس اتصال هاتفى عماني - إسرائيلي يبحث مستجدات المنطقة

الدمام: ميرزا الخويلدي  
تل أبيب، نظير مجلي  
جذدت سلطنة عُمان، أمس، الدعوة لتحقق سلام شامل في الشرق الأوسط، مؤكدة ضرورة استئناف مفاوضات السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.  
وأعلنت وزارة الخارجية العمانية أن الوزير يوسف بن علوي تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من نظيره الإسرائيلي غاي أشكينازي بحث مستجدات المنطقة، بعد أقل من أسبوع على تواصل الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لإقامة علاقات رسمية بينهما.  
وقالت وزارة الخارجية العمانية عبر موقعها على «تويتر»، إن بن علوي أكد لأشكينازي «موقف السلطنة الداعم لتحقيق السلام الشامل والعدل في الشرق الأوسط». كما أكد على «ضرورة تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتوافق في الوقت ذاته مع الموقف العربي».  
وتلقى بن علوي أيضاً اتصالاً من جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وقالت الخارجية العمانية إن المسؤول الفلسطيني أعرب «عن تقديرهم واطمئنانهم لدور السلطنة وسياستها المتوازنة والحكيمة إزاء القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».  
في غضون ذلك، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، دعوة رسمية إلى ولي العهد في دولة

## الراعي يعلن «لبنان والحياد الناشط» وسط صمت «حزب الله» التكليف والتأليف في انتظار تداعيات «حكم الحريري»

بيروت، محمد شقير  
المؤمنة لتسمية الرئيس المكلف، وترقب جميع الأطراف تداعيات الحكم.  
إلى ذلك، أعلن البطيريك الماروني بشارة الراعي أمس

متجه أنظار اللبنانيين اليوم إلى لاهاي التي ستصدر منها المحكمة الخاصة بلبنان حكماً في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري قبل 15 عاماً.  
ويتلزم ذلك مع تراث رئيس الجمهورية ميشال عون في تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية

## هجوم على دورية روسية - تركية شمال غربي سوريا واشنطن ترد على «تحرش» دمشق شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»  
إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.  
وفي شمال غربي سوريا، أصيب عدد من الجنود الأتراك في استهداف إحدى المركبات بقذيفة «أر بي جي» خلال دورية عسكرية تركية - روسية على طريق حلب - اللاذقية، في وقت ستر الجانبان دورية أخرى في ريف الحسكة. ويحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين التطورات في سوريا، وبخاصة الوضع في إدلب. (تفاصيل ص 5)

## خليفة سليمان في بغداد عشية مغادرته إلى واشنطن الكاظمي: ما زلنا بحاجة إلى مساعدة أميركا

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي استمرار حاجة العراق إلى المساعدة الأميركية، مؤكداً عشية زيارته المرتقبة اليوم إلى واشنطن عزم حكومته على حصر السلاح بيد الدولة.  
وقال الكاظمي في تصريحات لوكالة «أسوشيتد برس» أمس، إن حجم المساعدة الأميركية المطلوبة «سيوقوف على الطبيعة المتغيرة للتهديد الإرهابي».  
ويبدو أن الكاظمي يحمل معه إلى واشنطن حقيبة «مثقلة بالرسائل»، ربما إحداها من الجنرال إسماعيل قناني خليفة قاسم سليمان، الذي حط في بغداد أمس في زيارة غير معلنة. (تفاصيل ص 5)

**TUDOR**

**#BORN TODARE**

What is it that drives someone to greatness? To take on the unknown, venture into the unseen and dare all? This is the spirit that gave birth to TUDOR. This is the spirit embodied by every TUDOR Watch. Some are born to follow. Others are born to dare.

**Snowflake hands**  
A hallmark of TUDOR divers' watches since 1969

**Manufacture calibre**  
MT5402 with 70-hour "weekend-proof" power-reserve, silicon hair-spring and COSC-certification

**Five-year transferable guarantee** with no registration or periodic maintenance checks required

**39 millimetre case** in 316L stainless steel

**BLACK BAY FIFTY-EIGHT**

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
WWW.SMATTARCO.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات  
للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com  
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سأما سامبا samb

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



البحرين تفتح التطوع للممارسين الصحيين لإحصارة «كورونا»

## انخفاض متزايد للحالات الحرجة في السعودية

الرياض، محمد العايض

سجلت المملكة العربية السعودية عودة أكبر لممارسة الحياة الطبيعية في ظل انخفاض متواصل للحالات الحرجة المصابة بفيروس «كورونا» المستجد، مع قرب انطلاق الموسم الدراسي الجديد. وأظهر آخر البيانات الصادرة من وزارة الصحة السعودية تحسناً ملحوظاً في الحالات الحرجة. وشوهدت أعداد كبيرة من العائلات والأفراد في مناطق مختلفة في البلاد خلال زيارات للأسواق والمتكبات ومواقع الترفيه، وسط تطبيق للإجراءات الاحترازية. وتقوم الأسواق والمتاجر بفحص الداخلين إليها من خلال قياس درجات الحرارة والتأكد من ارتداء الزوار للكمامات، مع تهيئة المواقع خصيصاً أوسع لضمان التباعد بين الزوار. وتحرص أسر على اصطحاب الأطفال إلى عدد من الأنشطة والفعاليات المنظمة في مواقع مختلفة.

وفيما يتعلق بأخر إحصائيات «كورونا» المستجد، أعلنت وزارة الصحة في السعودية أمس تسجيل 1432 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 268 ألفاً و385 حالة. وفيما يتعلق بالحالات الجديدة المصابة، تم تسجيل 1372 حالة مؤكدة جديدة مصابة بالفيروس، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 299 ألفاً و914 حالة، من بينها 280 ألفاً و93 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، فيما بلغ عدد الوفيات 3 آلاف و436 حالة، بإضافة «28» حالة وفاة



الالتزام بالإجراءات الاحترازية ساهم في تقليل عدد الإصابات في السعودية (تصوير: بشير صالح)

جديدة. وأبانت وزارة الصحة أنه قد أجزى 55 ألفاً و613 فحصاً مخبرياً جديداً.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة

الكويتية، أمس (الاثنين)، تسجيل 622 إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19» في الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 76 ألفاً و827 حالة، في حين تم تسجيل حالة وفاة واحدة إثر

«كوفيد - 19» 68 ألفاً و633 حالة.

عُمان

في المقابل، أعلنت وزارة الصحة العمانية، أمس، تسجيل 140 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع الإجمالي إلى 83 ألفاً و226 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة أن 77 ألفاً و812 حالة من بين 83 ألفاً و226 حالة قد تماثلت للشفاء، فيما بلغ عدد الوفيات 588 حالة.

البحرين

وفيما يتعلق بالبحرين، أعلنت وزارة الصحة عبر حسابها في «تويتر» عن تعافي 322 حالة إضافية من فيروس «كورونا» وإخراجهم من مركز العزل والعلاج. وأظهرت بيانات حديثة على موقع الوزارة تسجيل 405 إصابات جديدة بالفيروس، ليصل عدد المصابين إلى 3 آلاف و537 حالة، منها 93 حالة تتلقى العلاج من الحالات القائمة، و41 حالة تحت العناية، و3496 مستقرة. ومن أجل المساهمة في حصار الفيروس، فتحت البحرين باب التطوع للأطباء والمرضى الباحثين عن عمل أو المتقاعدين والمسعفين لمواجهة «كورونا».

قطر

من جهتها، أعلنت قطر أمس تسجيل 288 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، وشفاء 294 حالة في الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 112 ألفاً و88 حالة.

إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 502 حالة. وفيما يتعلق بحالات التعافي، أعلنت الكويت عن شفاء 498 إصابة في الساعات الـ24 الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء من مرض

## تفعيل المستشفيات الميدانية خيار بديل إثر بلوغ المستشفيات قدراتها الاستيعابية... وتوجّه لإقفال البلد أسبوعين

## لبنان على «شفير الهاوية»... و«كورونا» دخل مرحلة «التفشي التام»

بيروت، إيناس شري

تتجه الحكومة اللبنانية إلى إقفال البلد بهدف مواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» الذي أوصل لبنان إلى «شفير الهاوية»، حسب ما قال وزير الصحة حمد حسن، مع تسجيل ارتفاع غير مسبوق في عدد إصابات «كورونا» والذي تجاوز أمس 456 حالة مؤكدة، بحسب ما قالت مصادر معنية بـ«الشرق الأوسط».

وأعلن الوزير حمد بعد الاجتماع باللجنة العلمية الطبية الأخيرة طلبت «الإقفال لمدة أسبوعين وهي أقل فترة زمنية تسمح للفرق الطبية في تتبع المصابين والمخالطين وإسعافهم، وتساهم في خفض عدد المصابين لكي تتمكن المستشفيات من استيعاب عدد الإصابات».

ولن يكون العدد الصادم الذي سجل أمس استثناء «إن من المتوقع أن تشهد المزيد من الارتفاع بعد حالات كورونا» خلال الأيام المقبلة، حسب ما تؤكد الدكتورة بترا خوري مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الطبية في حكومة تصريف الأعمال، محذرة في حديث مع «الشرق الأوسط» من أن لبنان «بات قريباً جداً من السيناريو الأوروبي وأنه دخل مرحلة خطرة جداً».

وأوضحت خوري أنّ هذه المرحلة هي مرحلة «التفشي التام» وذلك انطلاقاً من معيارين أولهما «تسجيل نسبة 5 في المائة من الإصابات الإيجابية من مجموع

الفحوصات التي تجرى بشكل يومي» وثانيهما ارتفاع نسبة الوفاة «إن بتنا نسجل 3 وفيات يوميا بعدما كنا نسجل حالة كل أسبوع أو كل أسبوع ونصف الأسبوع». وكان وزير الصحة أكد أن وجود 500 حالة يعني أن هناك 2500 أو 5000 حالة مصابة بالفيروس لكنها غير مشخصة.

وفي حين أشارت خوري إلى أن التخالف الذي حصل بحكم الأمر الواقع إثر إنفجار مرفأ بيروت «ساهم بشكل ملحوظ بارتفاع أعداد إصابات (كورونا)»، لفتت إلى عوامل أخرى كثيرة ساعدت وبشكل كبير في تفشي الوباء «منها التجمعات في حفلات الزفاف ومناسبات الضاغط وعدم الالتزام بالمعايير والتدابير الوقائية اللازمة من قبل المواطنين».

وانطلاقاً مما تقدم اعتبربت خوري أنّ لبنان يتجه وبسرعة كبيرة نحو «الهاوية» في موضوع «كورونا»، فأشلت إن المكايح الوحيدة تتمثل في «الالتزام بالإجراءات الوقائية من تباعد اجتماعي ووضع كمامات وغسل الأيدي»، مشيرة إلى أنّ إقفال البلد الذي قد تلجا الحكومة إلى إعلانه «يساعد طبيعياً الحال بالسيطرة على الوضع ولكنه وحده لا يكفي ولا سيما أن دون تطبيقه بالشكل المطلوب عواقب عدة تتعلّق بحاجة الناس للعلاج وإصلاح منازلها التي تضررت بفعل الانفجار ونحن على أبواب الشتاء».



جنود فرنسيون يساعدون أمس في إنزال مساعدات إنسانية مرسلة من الصليب الأحمر الفرنسي (أب)

وفي هذا الإطار أشار وزير الصحة إلى أنّ الإقفال و«بحال اعتماد «سباخ» خصوصية مكان الانفجار ونشاط الجمعيات التي تدعم العائلات المتضررة بعين الاعتبار، وأنه سيتم تنسيق إجراءات متخصصة لها مع القوى الأمنية». واعتبر حسن أنه «خلال الإقفال الأخير الذي أطلق عليه تسمية 5-2-5 لا يمكن هناك التزام بالإقفال» وأنه «على كل الوزارات المتابعة وتحقيق الهدف المرجو من الإقفال».

وقاربت المستشفيات التي افتتحت أقساماً فيها لمعالجة فيروس «كورونا» إلى بلوغ سقف قدراتها الاستيعابية، وشدّد

سيكون نحو إعلان إقفال تام خلال الأيام القليلة القادمة، شدّد عراجي على أنّ الإقفال «يجب أن يترافق مع إجراءات ورقابية مشددة» و«إلا تكون نراكم خسائر اقتصادية من دون تحقيق أي فائدة على خط (كورونا)»، معتبراً أنّ «تراخياً حصل في فترة الماضية من قبل وزارة الداخلية على خط مراقبة الالتزام بالتدابير والإجراءات الوقائية لجهة الالتزام بوضع الكمامة والتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات»، إذ شهد لبنان تجمعات في العراس والتعازي وغير ذلك من المناسبات والأماكن. من جهة أخرى، أوضح عراجي أنه من الممكن «الاستفادة من المساعدات الكبيرة التي تأتي حالياً إلى لبنان لدعم أيضاً العائلات المحتاجة في حال إقفال البلد» لا سيما أن «عدد كبيراً من هذه العائلات لا يستطيع الصمود بحال توقف المبل عن العمل ليوم واحد فوقف لـ4 يوماً».

وأمام هذا الواقع تتجه وزارة الصحة إلى الاستفادة من المستشفيات الميدانية التي وصلت ميدانياً إلى طرابلس بسبب الانفجار، وعليه طلب عراجي من وزير الصحة إرسال مستشفى ميداني إلى طرابلس بسبب التفشي السريع للوباء في المدينة. وكانت وزارة الصحة أعلنت أنه يمكن اللجوء إلى «إفراغ» بعض المستشفيات الحكومية وتخصيصها لمرضى (كورونا) أو التعاون مع المستشفيات الخاصة ليصار إلى دفع فواتير (كوفيد 19) على نفقة الوزارة بعد المساعدة من منظمة الصحة».

وفي حين يبدو أنّ التوجه

من جهتها، أعلنت قطر أمس تسجيل 288 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، وشفاء 294 حالة في الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 112 ألفاً و88 حالة.

وأمام هذا الواقع تتجه وزارة الصحة إلى الاستفادة من المستشفيات الميدانية التي وصلت ميدانياً إلى طرابلس بسبب الانفجار، وعليه طلب عراجي من وزير الصحة إرسال مستشفى ميداني إلى طرابلس بسبب التفشي السريع للوباء في المدينة. وكانت وزارة الصحة أعلنت أنه يمكن اللجوء إلى «إفراغ» بعض المستشفيات الحكومية وتخصيصها لمرضى (كورونا) أو التعاون مع المستشفيات الخاصة ليصار إلى دفع فواتير (كوفيد 19) على نفقة الوزارة بعد المساعدة من منظمة الصحة».

## مصر تمدد عمل مستشفيات العزل لمجابهة الوباء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في حين مدّدت الحكومة المصرية عمل مستشفيات العزل لمجابهة فيروس «كوفيد - 19»، وشكّلت لجاناً لمراقبة الأبحاث السريرية للقاحات الفيروس، شدّد رئيس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، على «ضرورة الاستمرار في اتباع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة (كورونا) المستجد» وعدم التراخي، للحفاظ على ما تحقق من معدلات منخفضة خلال الفترة الماضية». يأتي هذا في وقت تواصل وزارة الصحة والسكان رفع استعداداتها بجميع محافظات مصر، ومناختها الموقف أول فاول بشأن الفيروس، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة كافة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية. ووفق «الصحة المصرية» فقد «ارتفعت نسبة الشفاء من (كورونا) والخروج من مستشفيات العزل إلى 61,9 في المائة، بعد تسجيل 59743 حالة تعافٍ من الفيروس». وأعلنت «الصحة» مساء أول من أمس «خروج 908 متعافين من المستشفيات، وتسجيل 139 حالة

## الحكومة الإيرانية

## تدافع عن إدارة أزمة «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، عن سياساته في إدارة جائحة «كورونا» وعدم اتخاذ قرار بإغلاق البلاد، فيما أعلنت وزارة الصحة الإيرانية عن 2247 إصابة جديدة، و165 حالة وفاة، خلال 24 ساعة، وسط استمرار «حالة التأهب» في 26 من أصل 31 محافظة إيرانية.

وعاد روحاني مرة أخرى للجدل حول عدم اتخاذ قراراً بشأن فرض الحجر الصحي في بداية تفشي الأزمة، متهماً أطرافاً بممارسة ضغوط لإغلاق البلاد. واتهم روحاني وسائل الإعلام بتحريف أول خطاب له بعد تفشي فيروس «كورونا» قبل 7 أشهر، عندما وصف الأزمة في بدايتها بأنها «مؤامرة لتعطيل البلاد».

وقال روحاني في لقاء مع مسؤولين بالتلفزيون الإيراني: «ربما كنا نواجه الآن مشكلات كثيرة لو نجحوا في إغلاق البلاد، ولم لو تكن هناك اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا».

ورفضت الحكومة الإيرانية الإعلان التام في بداية الأزمة، رغم أنها اتخذت خطوات للحد من التنقل والسفر بين المدن لفترة شهر، قبل أن تقرر رفع القيود للسماح بعود الأنشطة الاقتصادية، في 11 أبريل (نيسان) الماضي. وكان روحاني قد وعد الإيرانيين بعودة البلاد إلى الأوضاع العادية بعد 72 ساعة من خطابه. وقال أمس إنه رهن الأمر آنذاك بقرار «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)».

وخلال الأشهر الماضية واجه الرئيس الإيراني انتقادات من حلفائه وخصوصاً، بسبب تباين تصريحاته حول الجائحة.

وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إن 1225 شخصاً نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، فيما أكدت نتائج الفحوص الطبية إصابة 2247 شخصاً، وارتفاع العدد الإجمالي للمصابين إلى 345 ألفاً و450 شخصاً، منذ

من جهتها، ذكرت وكالة «فارس» أن النائب المحافظ عن مدينة طهران، إلياس نادران، دخل حجر الصحي أمس بعد تأكيد إصابته بفيروس «كورونا». وأصيب حتى الآن نحو 23 نائباً من البرلمان الجديد الذي بدأ مهمته في نهاية أبريل الماضي. في شأن متصل، أعلن نائب قائد الشرطة في العاصمة طهران، حميد دهناد، عن إصابة 139 ألف كمامة متحركة في طهران، بقيمة 10 مليارات ريال إيراني.

## المغرب يشارك في تجارب سريرية

## على لقاح لـ«كوفيد - 19»

الرباط، لطيفة العروسي

اللحاق». وأشار إلى أن بلاده التي «تضع صحة المواطنين والمواطن في صلب الاهتمام، تعمل منذ البداية مع شركائها، في إطار اتفاقات شراكة مع عدد من الدول، وذلك من أجل إيجاد اللقاح»، مذكراً بأن الإجماع الاستباقي «أعلنت نتائج مهمة» وأضاف أن منظمة الصحة العالمية تطالب البلدان ببذل المزيد من الجهود لاختراع الفيروس، غير أن الفيروس ما زال منتشراً، نظراً لعدم وجود وصفة لكبح الجائحة. وتابع أن «وصمة» الأمل اليوم تتمثل في إيجاد لقاح مضاد للفيروس، حتى تعود الحياة لطبيعتها، ودعا المواطنين المغاربة إلى التحلي بمزيد من المسؤولية والتضامن، خصوصاً في ظل اقتراب موعد دخول السنة الدراسية.

الرباط، لطيفة العروسي  
العلن خالد أيت الطالب، وزير الصحة المغربي، أمس، أن المغرب سيشارك في تجارب سريرية متعلقة بلقاح لـ«كوفيد - 19»، للحصول على الكمية الكافية من اللقاح المضاد للفيروس في أجل مناسبة.

وأوضح أيت الطالب، في تصريح لصحافة، أن المغرب سينخرط، على غرار عدد من الدول ومع عدة دول، في تجارب سريرية للقاح، وذلك من أجل تمكن البلاد «من تحقيق الإنكفاء الذاتي» وكي تكون قادرة على الحصول على الكمية الكافية من اللقاح في الوقت المناسب، و«أيضاً تحويل الخبرة حتى يتمكن (المغرب) مستقبلاً في المعالج القريب من تصنيع

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار، و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما تم التوصل إليه من مناقشات على اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، مؤكدة «استمرار

صرف العلاج للمخالطين والعزل المنزلي»، حيث تم صرف 190177 حقيبة

أدوية ومستلزمات وقائية، منها 14348 حقيبة وقائية للمخالطين من كبار،

و46697 حقيبة وقائية للمخالطين من الأطفال.

أما بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي وإدارة

التكنولوجيا الطبية، فقال إنه

المختلفة في المستشفيات الجامعية،

وكذا عودة العيادات الخارجية لعملها المعتاد».

من جهتها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه «تم

تشكيل لجنة قومية للإشراف على الأبحاث السريرية للقاحات المنتجة لفيروس (كورونا) المستجد»، ورفع

تقرير بشكل دوري بما توصلت إليه، لافتة إلى «دراسة عدة مقترحات بشأن

الإجراءات الاحترازية التي سيتم اتباعها لدى عودة المدارس والجامعات، وسيتم

بحثها مع وزيرى التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، على أن يتم عرض ما



## بينها واحدة من قائد «فيلق القدس» الإيراني الكاظمي يحمل إلى واشنطن حقيبة «مثقلة بالرسائل»



سيارة تابعة للشرطة أحرقتها مظاهرون في البصرة أول من أمس (أب)

### الحكومة العراقية تقرر تشييد نصب تذكاري لـ «ثوار تشرين»

الدشاديش، وبدأوا بإطلاق الرصاص الحي على المظاهرين، مما أدى إلى إصابة عدد من الشباب واعتقال عدد آخر منهم». ووجه المظاهرون عبر بيانهم رسالة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بطلبه فيها بـ «الوقوف إلى جانب الشعب ضد هؤلاء المجرمين، وإطلاق سراح الذين اعتقلوا اليوم (أمس) (أول من أمس)».

وأصدرت شرطة البصرة بياناً، قالت فيه إن «مظاهرة سلمية انطلقت (الآن) في ساحة البحرية باتجاه مديرية شرطة محافظة البصرة تم إضفاء بيان الشرطة أن ذلك «أدى إلى حرق جزء من الحديقة وحرق الكرفان، وكذلك رمي زجاجة حارقة (مولوتوف) على إحدى عجلات الشرطة؛ مما أدى إلى حرقها وتضرر 4 عجلات أخرى، وإصابة 14 منتسباً بإصابات مختلفة».

الشرطة ومكافحة الشغب، على خلفية اغتيال الناشط تحسين أسامة، الجمعة الماضي، أصدر مظاهرو البصرة، أمس، بياناً قالوا فيه: «لا يخفى على القاصي والداني ما يدور الآن في العراق عموماً، والبصرة خصوصاً، من اغتالات وقتال وتسيوف للمطالب، وكان آخرها اغتيال الشهيد تحسين أسامة الشحماني». وأضاف البيان أنه «بعد أن أمهنا الحكومة المحلية، وهي المسؤول الأول عن الأمن، متمثلة في المحافظ وقائد الشرطة، لكشف قتل الشهيد، ولم يهتموا للموضوع، خرجت مظاهرات سلمية تطالب بإقالة رشيد فليح قائد الشرطة أمام بيت المحافظ، وأيضاً للمطالبة بكشف القتل».

وحول ما وقع في البصرة من مواجهات، مساء الإثنين، قال البيان: «حين قام الشباب بالتجمع قام نفر قليل من الشرطة باستفزاز الجماهير الغاضبة، وأدى ذلك إلى حصول مناوشات بين الطرفين، ثم جاءت جماعة من خارج المحافظة وصعدوا الأمر وانسحبوا بسرعة، ثم استقدمت قوات جديدة ومعهم مدنيون منهم من يرتدي

تصميم نصب تذكاري تخليداً لشهداء (تشرين)، وهذا القرار أصبح نافذاً». وأضاف: «هناك لجنة في رئاسة الوزراء تعمل على تصميم النصب، ورأيت بنفسي التصميم الأولي لهذا النصب». وتسمى حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى كسب رضا جماعات الاحتجاج عبر إبداء التعاطف والتفهم لمطالبهم والضحايا الجسدية التي قدموها في سبيل تحقيقها. وفي الأسبوع الماضي صوت مجلس الوزراء على قرار يقضي بشمول ضحايا الاحتجاجات بقانون «مؤسسة الشهداء» الذي يمنح امتيازات مالية ومعنوية لذوي الضحايا.

وأشار ناشطون بخطوة حكومة الكاظمي المتعلقة بتشديد النصب التذكاري، عابدين ذلك «للبيل اعتراف الحكومة بتضحيات وجهود شباب (تشرين)، وأيضاً إدانة ضمنية لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي الذي سمح بقتل واستهداف الناشطين».

من جهة أخرى، وبعد يوم من المواجهات العنيفة بين المحتجين في محافظة البصرة الجنوبية وقوات

بغداد، فاضل التشمي قررت الحكومة العراقية تشييد نصب تذكاري لضحايا الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، وذهب ضحيتها ما لا يقل عن 550 قتيلًا، وأصيب فيها نحو 26 ألف متظاهر، نتيجة القسوة المفرطة التي اتبعتها القوات الأمنية وقوات مكافحة الشعب ضد المظاهرين، حيث استعملت في أحيان كثيرة الرصاص المطاطي والحصى، إلى جانب القنابل المسيلة للدموع التي أضرحت وقتلت كثيرين نتيجة المواصلات «الفاكئة» التي صممت بها تلك القنابل. واستمرت المظاهرات وقتذاك لنحو 6 أشهر من تاريخ انطلاقها وما زالت أعداد غير قليلة من الناشطين يعترضون في ساحات المظاهر المختلفة في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد.

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، تصويت مجلس الوزراء على تصميم نصب تذكاري، وقال ناظم في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية: «مجلس الوزراء صوت على

التي شهدت توتراً خلال الحكومات السابقة». وأضاف الشمري: «من الواضح أن هذه الزيارة ستحاول تقييد العراق بوصفه دولة توازن، وأن تقدم مصالح العراق في طبيعة الحوار، غير أن الجانب الأكبر منها وفيها سيكون طبيعة الصراع بين واشنطن وطهران، ومن ثم باقي المسائل الأخرى من خلال رؤية ترمب لخختلف القضايا والملفات، فضلاً عما يمكن أن يظهره الكاظمي من قدرة على تفويض نفوذ إيران وحلفائها سياسياً في الداخل العراقي عبر أكثر من طريقة؛ من بينها تحقيق تقدم في ملف حصر السلاح بيد الدولة، وكذلك طبيعة إعادة صياغة الوجود الأميركي في العراق». وأوضح الشمري أن «رؤية واشنطن وبالتالي على ضوئها سوف يتحدد الموقف من الكاظمي إن كان على صعيد اطمئنان محدود، أو ثقة متنامية، أو أن تكون هناك قطعة مع الكاظمي في حال انسجامه مع الرغبة الأميركية على حساب الإيرانية».

ويشأن وزير الخارجية العراقي محمد الطلبوسي، أعلن من جانبه «أننا لسنا مضطرين لحمل الرسائل التي جاء بها إسماعيل قاتني إلى ترمب». العاني في تغريدة قال إن «هذه الزيارة لرئيس وزراء العراق ومصالح بلدنا أولى من مصلحة دولة أخرى». وأضاف أن «هدف إيران تقزيم العراق في نظر المجتمع الدولي عندما تحولته إلى مجرد ساعي بريد لرسائل (فيلق القدس) الإيرانية».

يرى رئيس «مركز التفكير السياسي» في العراق الدكتور إحسان الشمري، في حديث «الشرق الأوسط»، أن زيارة الكاظمي إلى واشنطن «هي لوضع العلاقة بين العراق والولايات المتحدة على مسار جديد على أساس اتفاقية الاطر الاستراتيجية، ومن ثم وضع صيغة جديدة لطبيعة هذه العلاقة

بغداد، «الشرق الأوسط» في العادة لا تعلن على المستوى الرسمي أو البروتوكولي زيارات المسؤولين العسكريين أو الأمنيين الإيرانيين إلى العراق، لكنها سرعان ما تنتشر أكثر من الزيارات المعلنة التي يقوم بها وزير الخارجية محمد جواد ظريف أو سواه من كبار المسؤولين. كان يحدث ذلك أيام الجنرال قاسم سليماني الذي لم يعرف العراقيون بوجوده في بغداد إلا بعد إعلان مقبله بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي. الجنرال إسماعيل قاتني، خلف سليماني، جاء إلى بغداد أكثر من مرة خلال هذا العام، لكن في زيارته لم تكشف عنها سوى مصادر أو مسؤولين يرفضون في العادة ذكر أسمائهم. الزيارة الحالية من قاتني التي تأتي عشية الرحلة التي من المتوقع أن تبدأ اليوم والتي يقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن كشف عنها في تغريدة السياسي العراقي المستقل عزت الشايندر. الشايندر كتب على موقع «تويتر» التغريدة التالية ذات الدلالة: «في الوقت الذي لم تتوقف فيه صواريخ (الكاتيوشا) على القوات الأميركية الموجودة في معسكر التاجي والمنطقة الخضراء، استقبل السيد الكاظمي ضيفه السيد قاتني واستمع إلى رسائله الناعمة قبل سفر الأول إلى الولايات المتحدة الأميركية ولقائه ترمب يوم 20 من هذا الشهر».

مفردة «الناعمة» في رسائل قاتني إلى الكاظمي كان قد سبقها بيوم واحد لقاء جمع الكاظمي مع قيادة «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري وروؤساء الكتل المنضوية في هذا التحالف، وذلك من أجل تدارس الملفات والرسائل التي سوف يحملها معه في رحلته إلى واشنطن التي تراهن أطراف على نجاحها بينما تراهن أطراف أخرى على فشلها.

اللقاء الذي جمع الكاظمي مع قيادات «الفتح» غاب عنه ممثلو «صناعات أهل الحق» دون إبداء الأسباب، وهو ما يعني رسالة أخرى

### القوات الإيرانية تحذر من هجمات إلكترونية على منشآت حيوية

إنها «لن تكون البادئ بأي نزاع في مجال الإنترنت، مثلما هو في أرض الواقع».

بأبي التحذير بعدما حدثت حرائق وانفجارات عدة في مواقع عسكرية وصناعية ونيوية في إيران، وكذلك في مصافي النفط ومحطات كهرباء وشركات.

ومن بين المواقع الحساسة: تعرضت منشأة «نطنز» لتخريب اليورانيوم لهجوم الحق أضرار جسيمة بوقوع لتطوير أجهزة الطرد المركزي، وذلك بعد أقل من أسبوع على انفجار غامض في منشأة يعتقد أنها مخصصة لإنتاج وقود الصواريخ الباليستية بمنطقة خجير شرق طهران، وفق صور الأقمار الصناعية، لكن السلطات الإيرانية قالت إن الانفجار هو انفجار خزان غاز بنشأة بارشين العسكرية على بعد 24 كيلومتراً من الموقع المذكور.

وكانت فرصة الهجوم الإلكتروني مطروحة بقوة ضمن فرضيات أخرى بعد تعرض منشأة «نطنز» لجوم، الأمر الذي أثار تساؤلات حول الوضع الأمني الإيراني.

وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أنه تعرف على أسباب الهجوم في «نطنز»، وهي المنشأة الأساسية لتخصيب اليورانيوم، لكنه رفض

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت هيئة الأركان المسلحة الإيرانية بأنها ستعد أي هجوم إلكتروني يستهدف البنى التحتية الإيرانية، خصوصاً المنشآت العسكرية، «استخداماً للنفوذ وتدخلاً مسلحاً» وهددت برد «قوي ومُدمِّد».

ولمحت «الأركان المسلحة»، أمس، في أول بيان يصدر حول الهجمات الإلكترونية، إلى إمكانية الرد عسكرياً ضد أي هجوم إلكتروني يستهدف منشآت إيرانية؛ سواء كانت مملوكة للحكومة أو القطاع الخاص، وذكرت في هذا الصدد، أنها تحفظ «بحق الدفاع المشروع»، إذا ما ارتقت الهجمات الإلكترونية ضد البنى التحتية إلى «عبء هجوم مسلح تقليدي».

وهدد البيان برد «قوي ومُدمِّد» على أي شخص مدعوم من دول، ولولا أن الوقت ذاته بان إيران تعدّ التهديدات الإلكترونية التي تستهدف «البنى التحتية الحيوية، بما في ذلك البنية التحتية الدفاعية» أو «البلق نطاقها وشدها أضراراً بأشخاص»، بمثابة «الجوء إلى القوة» وتدخّل «مسلح».

وقالت القوات المسلحة الإيرانية

على منطقة بطول 120 كيلومتراً. وتوجد القوات الأميركية بالمنطقة في إطار التحالف الدولي بقيادة واشنطن الذي دعم المقاتلين الأكراد على مر السنوات الماضية في معاركهم ضد تنظيم «داعش».

من جهته، قال التحالف الدولي في بيان، إنه واثق من القيام بدوريات أمنية مع قوات سوريا الديمقراطية في المنطقة المذكورة، وأجابه بقية قوى تفتيش تابعة للجيش السوري واثقاً من دورها بالفرقة، تعرضت الدوريات لنيران من أبناق موجودين بالقرب من نقطة التفتيش. وأكد البيان أن القوات التابعة لدورية التحالف قامت بآرد على النيران دفاعاً عن النفس، ولم يشن التحالف أي غارة جوية في تلك الأثناء، منوها بأنه لم تقع أي خسائر في صفوف التحالف، وأن التحقيق لا يزال جارياً.

### مقتل جنديين سوريين في ضربة للتحالف الدولي شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل جنديان سوريان، الإثنين، بضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت حاجزاً لقوات النظام قرب مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، في حادثة نادرة، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «ماترة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري» لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «حاولت دورية أميركية للدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المقاتلة

في ريف مدينة القامشلي... فأوقفهم عناصر الحاجز ومنعهم من المرور». وأضاف المصدر: «إطلاق عناصر الدورية الأميركية عدة رشقات نارية، وبعد حوالي 30 دقيقة هاجمت قواتنا أميركيات عناصر الحاجز بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى استشهاد جندي وجرح اثنين آخرين». ولم يصدر أي تعليق عن التحالف الدولي.

وتتكرر منذ مطلع العام حوادث مماثلة في شمال شرقي سوريا، خصوصاً بعد انتشار قوات النظام في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية الكردية، مع اعتراض حواجز لقوات النظام أو مسلحين مواليين لها دوريات للتحالف السوري، وتدنيد دخلها أحياناً القوات الروسية المنتشرة أيضاً في المنطقة لتهدئة التوتر.

وفي 12 فبراير (شباط) الماضي، قتل مدني موال للتحالف خلال تبادل إطلاق نار مع دورية للتحالف الدولي أثناء مرورها «من طريق الخطأ» عند نقطة لقوات موالية لدمشق، وفق «المرصد». وقال التحالف الدولي وقتها إنه رد على نيران مجهولين للدفاع عن النفس».

ويسيطر الأكراد منذ عام 2012 على الجزء الأكبر من محافظة الحسكة في شمال شرقي البلاد، فيما بقيت قرى معدودة في ريفي مدينتي القامشلي والحسكة تحت سيطرة مقاتلين مواليين للنظام.

وفي 2019 انتشرت قوات النظام في مناطق قريبة من الحدود مع تركيا مباشرة لصد هجوم واسع شنته أنقرة ضد مناطق سيطرتهم. كما انتشرت في المنطقة الحدودية قوات روسية بموجب اتفاق مع تركيا التي سيطرت

ولا يزال التوتر يسود محاور القتال في إدلب، وقصفت قوات النظام، بعد منتصف ليل الأحد - الإثنين، مناطق ضمن جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في حين شهد محور الحدادة جبيل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة، بين الفصائل السورية المسلحة ومجموعات متشددة من جهة، وقوات النظام من جهة أخرى.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بتكمن فصائل عاملة ضمن غرفة عمليات «الفتح المين»، من إسقاط طائرة استطلاع مسلحة يربح أنها روسية، في أجواء حرش بينين جبيل الزاوية، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة. كما أفاد المرصد بسقوط طائرة استطلاع نتيجة خلل فني في أجواء محور الحدادة جبيل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي.

من ناحية أخرى، سيّرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة أخرى في ريف الحسكة، حيث انطلقت 4 عربات تركية ومثلها روسية من معبر شيريك الحدودي مع تركيا بريف الدرباسية الغربي، وجابت الطريق الواصل بين رأس العين والدرباسية، وحلفت مروحتان روسيتان في أجواء المنطقة.

على صعيد آخر، وقعت اشتباكات

أفترقة: سعيد عبد الرازق  
إدلب، فراس كرم

أصيب عدد من الجنود الأتراك في استهداف إحدى المركبات بقذيفة «أر بي جي» خلال دورية عسكرية تركية - روسية على طريق حلب - اللاذقية الدولي (4 - 14) أمس (الاثنين)، في وقت سير الجانيان فيه دورية أخرى في ريف الحسكة. وبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتن التطورات في سوريا، وبخاصة الوضع في إدلب.

وقالت الرئاسة التركية في بيان إن الرئيسين تطرقا خلال الاتصال إلى عدد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، بينها ليبيا وسوريا، وتم الاتفاق على تخفيف الجهود لمكافحة الإرهاب في سوريا.

وأصيب جنود أترك في انفجار خلال دورية مشتركة مع القوات الروسية على طريق حلب - اللاذقية، أثناء دورية مشتركة مع سارت للمرة الأولى بشكل عكسي في مسار المحد للدوريات المشتركة، بموجب اتفاق موبوق لوقف إطلاق النار في إدلب، الموقع بين روسيا وتركيا في 5 مارس (آذار) الماضي؛ حيث انطلقت الدوريات من عين حور في ريف اللاذقية الشمالي إلى ترتبة في ريف إدلب الشرقي.

### التوتر الإيراني - الإماراتي يخيم على العلاقات التجارية

في العلاقات التجارية الإيرانية بعد «الصين».

وأوضح رئيس غرفة التجارة الإيرانية الإماراتية، أن المواد البترولية كيميائية والمواد المعدنية والمنتجات والمعدات الصناعية والمحاصيل الزراعية تشكل أهم السلع التي تصدرها إيران، مشيراً إلى أن صادرات المحاصيل الزراعية لتبادل إلى الإمارات «تخطى بأهمية كبيرة والتجار نشطون في هذا المجال».

من جانب آخر، قال الناجر الإيراني، إنه «لا توجد علاقات مع دور الصرافة الإماراتية»، لافتاً إلى أن بنك «ملي» الإيراني هو القناة الوحيدة لتبادل الأموال مع دور الصرافة الإماراتية. وقال «لا يوجد بلد لديه هذه الخاصية لإيران حتى عمان». ومع ذلك، قال إن الإمارات «ليست الشريان الوحيد للأموال»، وإنما الصادرات والواردات من الإمارات، لأنها تحولت إلى مركز ثقل للصادرات والواردات في المنطقة.

الإيرانية - الإماراتية فرشيد فرزاتكان، للوكالة، إنه «على الرغم من المشكلات الاقتصادية وجائحة (كورونا). كانت الإمارات البلد الوحيد الذي شهد نمو الصادرات الإيرانية خلال هذه الفترة»، لافتاً إلى أن نسبة الصادرات ارتفعت إلى 16 في المائة خلال الشهور الأربعة الأولى من بداية السنة الإيرانية التي تبدأ من 21 مارس (آذار).

وصرح فرزاتكان: «يجب الفصل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية». محذراً من أن إيران «ليست لديها خيارات كثيرة للتبادل التجاري في ظروف العقوبات»، وأضاف: «في النهاية، الإمارات وتركيا هما اللتان يحافظان فيهما التجار الإيرانيون على أنشطتهم».

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين إيران والإمارات 13,4 مليار دولار، وحصّة الصادرات الإيرانية 4,5 مليار، وتستورد من الإمارات 8,9 مليار دولار. وقال فرزاتكان، إن «الإمارات أهم بلد

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب خبراء وتجار إيرانيون عن مخاوف من تأثير التوتر بين إيران والإمارات على العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تواجه إيران أزمة اقتصادية على أثر العقوبات وجائحة «كورونا».

وصعدت إيران ضد الإمارات بعد إعلان التوصل إلى معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية. واستدعت الخارجية الإماراتية، أول من أمس، القائم بالأعمال الإيرانية في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة الالتهج على خلفية تهديدات وردت في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني. واستبعد خبراء اقتصاديون والخارجية الإيرانية، أن تنجح الإمارات إلى تغيير على علاقاتها مع إيران بعد معاهدة السلام مع إسرائيل، حسب وكالة «إيلنا» الإيرانية.

وقال رئيس الغرفة التجارية

### إصابة جنود أترك في دورية مشتركة مع روسيا في إدلب

عنفية بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، ومجلس منبج العسكري التابع لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) قرب قرية على محاور قريني أم عسة والغارات في ريف منبج شرق محافظة حلب، تزامناً مع تصفد مدققة من تركيات الفصائل الموالية لتركيا في قرية الباشلي المقابلة لقرية أم عسة. وأفاد المرصد بوقوع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين فصائل «الجيش الوطني» الموالية لتركيا من جهة، و«قسد» من جهة أخرى، قرب منطقة معبر عين الدرافق شرق حلب، مساء أول من أمس.

وقال مصدر مرادف للدورية في إدلب إن أحد الأشخاص مجهولي الهوية قام باستهداف السيارات العسكرية التركية والروسية بقذيفة (RBG)، أثناء تنفيذ الدوريات المشتركة على الطريق الدولية (M4) بالقرب من مدينة أريحا جنوب إدلب، مستهدفاً سيارة تابعة للقوات التركية بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابتها دون وقوع إصابات بشرية.

وأضاف: «في الأثناء؛ كانت تحلق في الأجواء طائرة استطلاع تركية مرافقة لدورية المشتركة واستهدفت العنصر المجهول على الفور ما أدى إلى مقتلته، فيما توقفت الأليات العسكرية، وقامت القوات التركية

بتمشيط المنطقة؛ حيث عبرت على جثة الشخص المجهول، وأيضاً جرى العثور على قاعدة صواريخ طراز (كاتيوشا)، وصاروخ من الطراز ذاته إلى جانب القاعدة، وقام عناصر من القوات التركية بتفجيرهما على الفور». الإدلي إن القوات التركية والروسية تابعت دوريتهما المشتركة عقب الاستهداف الأول من نوعه كانت قد تعرضت له الدوريات التركية والروسية (المشتركة) على الطريق الدولية حلب - اللاذقية (M4)، حيث جرى استهداف دوريات سابقة بعبوات متفجرة في 14 يوليو (تموز) الماضي؛ حيث فتح فيها انفجار ضخم جنوب إدلب أثناء مرور دورية روسية - تركية مشتركة على طريق (M4) بين بلدة أروم الجوز وأريحا، أدى إلى إصابة 3 جنود روس، ولم تتم معرفة الجهة التي تقف وراء ذلك الهجوم».

من جهتها؛ كانت القوات التركية قد عبرت على عبوات متفجرة عدة مرسونة على جانبي الطريق بالقرب من منطقة (سقفول) غرب مدينة أريحا ومعدة للفتح، أثناء إجراء القوات التركية دوريات عسكرية اعتيادية على الطريق الدولية (M4) لمراقبتها قبيل الدوريات المشتركة مع القوات الروسية.

عنفية بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، ومجلس منبج العسكري التابع لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) قرب قرية على محاور قريني أم عسة والغارات في ريف منبج شرق محافظة حلب، تزامناً مع تصفد مدققة من تركيات الفصائل الموالية لتركيا في قرية الباشلي المقابلة لقرية أم عسة. وأفاد المرصد بوقوع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين فصائل «الجيش الوطني» الموالية لتركيا من جهة، و«قسد» من جهة أخرى، قرب منطقة معبر عين الدرافق شرق حلب، مساء أول من أمس.

وقال مصدر مرادف للدورية في إدلب إن أحد الأشخاص مجهولي الهوية قام باستهداف السيارات العسكرية التركية والروسية بقذيفة (RBG)، أثناء تنفيذ الدوريات المشتركة على الطريق الدولية (M4) بالقرب من مدينة أريحا جنوب إدلب، مستهدفاً سيارة تابعة للقوات التركية بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابتها دون وقوع إصابات بشرية.

وأضاف: «في الأثناء؛ كانت تحلق في الأجواء طائرة استطلاع تركية مرافقة لدورية المشتركة واستهدفت العنصر المجهول على الفور ما أدى إلى مقتلته، فيما توقفت الأليات العسكرية، وقامت القوات التركية

عنفية بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، ومجلس منبج العسكري التابع لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) قرب قرية على محاور قريني أم عسة والغارات في ريف منبج شرق محافظة حلب، تزامناً مع تصفد مدققة من تركيات الفصائل الموالية لتركيا في قرية الباشلي المقابلة لقرية أم عسة. وأفاد المرصد بوقوع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين فصائل «الجيش الوطني» الموالية لتركيا من جهة، و«قسد» من جهة أخرى، قرب منطقة معبر عين الدرافق شرق حلب، مساء أول من أمس.

وقال مصدر مرادف للدورية في إدلب إن أحد الأشخاص مجهولي الهوية قام باستهداف السيارات العسكرية التركية والروسية بقذيفة (RBG)، أثناء تنفيذ الدوريات المشتركة على الطريق الدولية (M4) بالقرب من مدينة أريحا جنوب إدلب، مستهدفاً سيارة تابعة للقوات التركية بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابتها دون وقوع إصابات بشرية.

وأضاف: «في الأثناء؛ كانت تحلق في الأجواء طائرة استطلاع تركية مرافقة لدورية المشتركة واستهدفت العنصر المجهول على الفور ما أدى إلى مقتلته، فيما توقفت الأليات العسكرية، وقامت القوات التركية

## بن علوي تلقى اتصالاً من نظيره الإسرائيلي

## عمان تدعو إلى استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل

الدهام: ميرزا الخويلدي

جددت سلطنة عُمان، أمس، الدعوة لتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط، مؤكدة ضرورة استئناف مفاوضات السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وأعلنت وزارة الخارجية العمانية أن الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي تلقى أمس اتصالاً من نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، بعد أقل من أسبوع على توصل الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لإنهاء علاقات رسمية بينهما. وقالت وزارة الخارجية العمانية عبر موقعها على «تويتر»، إن بن علوي أكد لشركائهم خلال الاتصال «على موقف السلطنة الداعم لتحقيق السلام الشامل والعادل في

الشرق الأوسط». كما أكد على «ضرورة تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتوافق في ذات الوقت مع الموقف العربي». كما تلقى بن علوي في وقت لاحق اتصالاً هاتفياً من اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وقالت وزارة الخارجية العمانية إن المسؤول الفلسطيني أعرب «عن تقديرهم واطمئنانهم لدور السلطنة وسياساتها المتوازنة والحكيمة لإزاء القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». وأكد بن علوي على عمق العلاقات العمانية - الفلسطينية وجهود السلطنة الإقليمية والدولية الداعمة لفرص تحقيق السلام الشامل

والعادل والدائم في الشرق الأوسط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن، يوم الخميس الماضي، أنه اتفق مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال اتصال هاتفي، على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين الإمارات وإسرائيل. وعبرت سلطنة عمان يوم الجمعة عن تأييدها معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية، وقال الناطق باسم الخارجية العمانية إن «السلطنة تؤيد قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل»، مشيراً إلى أن «بمسهم ذلك القرار في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط»، بحسب وكالة

الأنباء العمانية. يذكر أن العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عمان بدأت في سنة 1992 بعد مؤتمر مدريد للسلام، وتعرزت بعد اتفاقات أوسلو، بفتح مكثي مصالح للطرفين. وفي عام 1994 قام رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين بزيارة رسمية إلى مسقط، وتلاه شمعون بيريس زيارة شبيهة في 1995. كما زار إسرائيل وزير الخارجية العلاقات الدبلوماسية، ثم في 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 قام نتانياهو بزيارة إلى عُمان، بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد، في أول لقاء رسمي يعقد على هذا المستوى منذ عام 1996.

تل أبيب: نظير مجلي

في وقت يبدو فيه أن الخلافات الداخلية حول تركيبة الوفد الإسرائيلي المفاوضات وصلاحيات ممثلي مختلف الوزارات فيه، لدرجة احتمال تأجيل بدء المفاوضات مع أبو ظبي حول اتفاق السلام، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، دعوة رسمية إلى ولي العهد المتحدة، الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان، لزيارة القدس، والحلول فيها ضيقاً معزراً ومكراً». وأرسلت الرسالة باللغتين العربية والعبرية، وقام ريفلين بالتوقيع عليها كاتباً اسمه باللغة العربية، علماً بأنه من مواليد القدس ويتكلم العربية

ووالده معروف بأنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة العربية. وجاء في رسالته: «في هذه الأيام المصرية، تختبر الزعامة في شجاعتها وقدرتها على الريادة والرؤية بعيدة المدى. إن الاتفاق المتبلور بين دولتنا بواسطة الرئيس الإسرائيلي دونالد ترمب الذي سيقع قريباً إن شاء الله، يقادتمك وزعامتكم ويتنسجق كامل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، يشكل حجر أساس استراتيجياً باتجاه مسارات جديدة في منطقتنا. كلي أمل أن تسهم هذه الخطوة في بناء الثقة المتبادلة بيننا وبين شعوب المنطقة، ثقة ترسخ التفاهم بيننا جميعاً. إن مثل هذه الثقة، كما أثبتت بالخطوة السامية والشجاعة،

من شأنها دفع منطقتنا إلى الأمام وتوفير الأذهار والاستقرار لسكان الشرق الأوسط بأسره». وجاءت هذه الرسالة في وقت يبدي فيه الإسرائيليون اهتماماً بالغاً في تطورات الإعلان الرسمي عن اتفاق سلام بينهم وبين الإمارات، ويتساءلون عن الجدول الزمني للتوقيع عليه بشكل رسمي وتطبيقه ويهتمون بزيارة هذا البلد العربي المنطور، ويجرون مقارنات للأسعار فيتمسسون إذ يحضون أن رحلة إلى دبي أرخص بكثير من رحلة إلى إيلات، لكن استعدادات في تل أبيب لانتداب بعثة إسرائيلية رسمية إلى أبو ظبي تتعثر نتيجة خلافات بين ديوان رئيس الوزراء والسوزرات المختلفة حول تركيبة الوفد

وتوزيع المسؤوليات فيه. فوزارة الخارجية تصارع كي يكون لها دور، بحكم مسؤوليتها عن الشؤون الخارجية، ووزارة الدفاع تجد نفسها جزءاً مهماً في الاتفاق، كما قد ألقى أخبار التطورات حول الاتفاق عن وزير الأمن، بيني غانتس، والخارجية، غابي أشكنازي. وعندما سئل عن سبب ذلك، قال لصحيفة «يسرائيل هوم» بفظاظة إنه خاف «من تسريب الخبر لأصدقائهم ونشره في الصحف بشكل يخرب على الاتفاق». وقالت مصادر مقربة من الفرقاء إن هذه الخلافات تعرقل مسار التحضيرات وقد تؤدي إلى تأجيل رحلة الوفد الإسرائيلي إلى أبو ظبي.

## مستشار الرئيس الأميركي أكد أن تل أبيب جادة في مساعيها للسلام

## قرفاش: معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية قرار سيادي

أبو ظبي - واشنطن: الشرق الأوسط

قال أنور قرفاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية «قرار سيادي، وليس موجهاً إلى إيران»، رافضاً أي تدخل في قرارات بلاده السيادية، مضيفاً: «نقولها ونكرها: لا نقبل التدخل في قراراتنا، كما نرفض التهديد والوعيد، سواء كان مبعثه التتمر أو القلق». ويأتي حديث قرفاش في وقت استدعت فيه أبو ظبي القائم بالأعمال الإيراني في العاصمة الإماراتية، وسلمته «مذكرة احتجاج شديدة اللمجة»، رداً على كلمة القاها الرئيس الإيراني حسن روحاني وصفتها وزارة الخارجية الإماراتية بأنها «غير مقبولة». وقال من جهته، استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي «تهديدات» الرئيس الإيراني ومسؤولين إيرانيين لأمارات بعد اتفاقها مع إسرائيل، حيث أعرب الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن تلك التصريحات التحم في طياتها

تداعيات خطيرة على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي، وتتخافى مع الأعراف الدبلوماسية. وفي غضون ذلك، وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أمس، دعوة لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد لزيارة إسرائيل، قائلاً في رسالة باللغة العربية: «باسمي، وباسم الشعب في إسرائيل، أستهل الفرصة لوجه لفخامتكم الدعوة لزيارة إسرائيل والقدس، والحلول ضيقاً معزراً مكراً لدينا». وكتب ريفلين، في الرسالة التي حصلت لصحافة الفرنسية على نسخة منها: «في هذه الأيام المصرية، تختبر الزعامة في شجاعتها وقدرتها على الريادة والرؤية بعيدة المدى». ومن جهته، قال جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي، إن التنازلات التي قدمتها إسرائيل تظهر أنها جادة في مساعيها للسلام، متوقعاً أن تساهم العلاقات مع إسرائيل، مساهمة للتوسع خلال السنوات الأربع المقبلة، بما يتيح المجال لتأسيس دولة فلسطينية خلال هذه السنوات، مشيراً إلى أن الإمارات رأت في معاهدة السلام حلاً للخلاف بين الطرفين، مما يعطي أملاً للفلسطينيين في إمكانية التوصل إلى اتفاق. وأضاف كوشنر، في مؤتمر صحفي



علماء الإمارات وإسرائيل على طريق في مدينة نتانيا الساحلية الإسرائيلية (أ.غ.ب)

عقد عبر الهاتف، أنه في الوقت الحالي توجد قوتان اقتصاديتان كبيرتان ستبدان علاقات تجارية، وتسيران رحلات طيران لإتاحة المجال أمام الإماراتيين للذهاب إلى إسرائيل، وزيارة

المسجد الأقصى، مما قد يحد من التوتر والتقسيم الذي استمر لفترة طويلة. وتابع مستشار الرئيس الأميركي: «إسرائيل قدمت عرضاً لإقامة دولة فلسطينية، والرئيس ترمب مكن من

حدث هذه المفرة الكبيرة، وما رأيانه أن هناك كثيراً من الناس لديهم تآؤل لحل صراعات الماضي من أجل مستقبل أكبر». وزاد كوشنر: «نحن نؤمن بأن

التطبيع سوف يستمر، وسيكون هناك حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، حيث إن هناك فرصاً جيدة. وفي ظل قيادة الرئيس ترمب، تغيرت نظرة الناس إلى المنطقة»، مشدداً على أن الولايات المتحدة لا تمارس أي ضغوط على أي دولة لتوقيع معاهدات سلام مع إسرائيل، موضحاً: «الدول تنفذ ما في مصلحتها، ونحن سوف نقوم بالدمع». إلى ذلك، أعلن مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية عن توقيعه مذكرة تفاهم مع شركة علاجات، تمهيداً للتعاون في مجال الأبحاث والتطوير المتعلق بخدمات ومنتجات الطب التجديدي، بما فيها تلك التي يمكن استخدامها في مكافحة جائحة «كوفيد-19». ووقع المذكرة التي تجمع بين قطبين صاعدين في مجال الخلايا الجذعية ممثلون عن الطرفين الإماراتي والإسرائيلي في مراسم احتفال أقيمت عن بعد.

ويهدف التعاون إلى الاستفادة من مساحات خيرة كل من مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية وشركة بلوريسيم المتخصصة في العلاجات الخلوية، لتوفير طب تجديدي لا تقتصر فائدته على مواطني الدولتين فقط. وقالت الدكتورة فاطمة الكعبي، المدير التنفيذي لبرنامج زراعة نخاع العظام في أبو ظبي: «حرصت الإمارات

دائماً على الشمولية في إيجاد حلول لتحديات عالمية، جامعة بين الكفاءات المختلفة التي تأتي من دول متنوعة. وقد ابتعنا نحن في مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية النهج ذاته، كما هو واضح في تنوع الخبرات بين زملائي وشركائنا الدوليين».

ومن جهته، قال الدكتور بندري فينتورا، المدير العام لمركز أبو ظبي للخلايا الجذعية: «لقد أثبتت شركة بلوريسيم ريادتها في مجال الخلايا الجذعية، ونطلع إلى العمل مع فريقها، والتعاون في الأبحاث والتطوير». واتفق الطرفان على تبادل نتائج الأبحاث والعيّنات، والتعاون في استخدام المعدات وإجراء الاختبارات، وجميع الأنشطة الأساسية الأخرى المتعلقة بتطوير العلاج والبحث في العلاجات الخلوية لمجموعة واسعة من الحالات الطبية، بما فيها مرض «كوفيد-19».

وأكد باكي باتاي، الرئيس التنفيذي رئيس شركة بلوريسيم، أهمية هذا التعاون، قائلاً: «نحن فخورون بهذه الشراكة مع مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية التي ستمكّننا من تبادل المعرفة والخبرات، والتي من شأنها تعزيز مجال الرعاية الصحية في دولتنا وخارجها».

## وفاة عامر الفاخوري في أميركا

بيروت: الشرق الأوسط

توفي أمير سجن الخيام في فترة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان عامر الفاخوري في الولايات المتحدة الأميركية بعد صراع مع المرض.

وتحدثت معلومات صحافية عن وفاة الفاخوري في الولايات المتحدة بمرض السرطان. وكان الفاخوري أوقف في لبنان في العام

## اكتظاظ في المطار... اللبنانيون يختارون الهجرة

بيروت: الشرق الأوسط

أظهرت صور في مواقع التواصل الاجتماعي زحمة خانقة في قاعة المغادرة في مطار رفيق الحريري الدولي، في بيروت، وقال مطلقون إن اللبنانيين يختارون الهجرة نتيجة الأداء الفاضل للسلطة، والفساد الذي أدى إلى انعدام الحياة في البلاد.

وتناقل كثيرون الصور، وتفاوتت التعليقات بين قائل إن السلطة دفعت اللبنانيين إلى الهجرة، وآخر قال إن المغتربين الذين زاروا لبنان خلال فترة الصيف، أو هربوا من انتشار كورونا في بلدان أفريقية، سارعوا إلى مغادرة البلاد الآن قبل أي إجراء يمكن أن تتخذه السلطات لإيقاف المطار، ضمن التدابير المتخذة لمنع انتشار فيروس «كورونا»، بعد ارتفاع الأرقام بشكل قياسي.

وقال النائب المستقل إلياس حنكش، في تغريدة عبر حسابه الخاص في موقع «تويتر»: «هذه نتيجة أداءكم السيء يا فاشلين بكل شيء... فرغتم البلد... وأرقق تغريدته بمقولة للوزير الراحل ييار الجميل: «قللوا أغلى ما عننا، لكنهم لن يقللوا أمتنا بلبنان».

وأوضحت المديرية العامة للطيران المدني أن «معدل الركاب المغادرين من مطار رفيق الحريري الدولي خلال النصف الأول من شهر أغسطس (آب) لا يتعدى 13 ألاف راكب يومياً، وهو عدد قليل جداً بالمقارنة مع الأوامر السابقة، حيث بلغ معدل الركاب المغادرين يومياً خلال شهر أغسطس (آب) العام الماضي نحو 20 ألف راكب». وأضافت أن «سبب الازدحام الذي ظهر في الصور التي تداولها عطل طرأ على أحد جرارات الحافلات خلف كونتورات (check-in)، بين الساعة الخامسة والساعة السابعة من صباح الاثنين، وهي الفترة التي يتم خلالها تسفير كثير من الرحلات من لبنان إلى دول أوروبا والخليج العربي، ما أدى

## بري: مفاوضات ترسيم الحدود البحرية وصلت إلى خواتيمها وننتظر إجابات إسرائيلية

بيروت: تاجر عباس

الماضي إثر زيارته إلى البلاد، وأودع السجن بتهمة التعامل مع العدو وتعذيب وقتل معتقلين سابقين في سجن الخيام خلال حقبة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، حين كان أمراً للسجن. وأصدر القضاء اللبنانيي قراراً بالإفراج عنه، قبل أن تنقله طائرة أميركية من مبنى السفارة الأميركية في لبنان إلى الخارج. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن ذلك أن الفاخوري بات في الولايات المتحدة.

عقد عبر الهاتف، أنه في الوقت الحالي توجد قوتان اقتصاديتان كبيرتان ستبدان علاقات تجارية، وتسيران رحلات طيران لإتاحة المجال أمام الإماراتيين للذهاب إلى إسرائيل، وزيارة

المسجد الأقصى، مما قد يحد من التوتر والتقسيم الذي استمر لفترة طويلة. وتابع مستشار الرئيس الأميركي: «إسرائيل قدمت عرضاً لإقامة دولة فلسطينية، والرئيس ترمب مكن من

حدث هذه المفرة الكبيرة، وما رأيانه أن هناك كثيراً من الناس لديهم تآؤل لحل صراعات الماضي من أجل مستقبل أكبر». وزاد كوشنر: «نحن نؤمن بأن

التطبيع سوف يستمر، وسيكون هناك حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، حيث إن هناك فرصاً جيدة. وفي ظل قيادة الرئيس ترمب، تغيرت نظرة الناس إلى المنطقة»، مشدداً على أن الولايات المتحدة لا تمارس أي ضغوط على أي دولة لتوقيع معاهدات سلام مع إسرائيل، موضحاً: «الدول تنفذ ما في مصلحتها، ونحن سوف نقوم بالدمع». إلى ذلك، أعلن مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية عن توقيعه مذكرة تفاهم مع شركة علاجات، تمهيداً للتعاون في مجال الأبحاث والتطوير المتعلق بخدمات ومنتجات الطب التجديدي، بما فيها تلك التي يمكن استخدامها في مكافحة جائحة «كوفيد-19». ووقع المذكرة التي تجمع بين قطبين صاعدين في مجال الخلايا الجذعية ممثلون عن الطرفين الإماراتي والإسرائيلي في مراسم احتفال أقيمت عن بعد.

ويهدف التعاون إلى الاستفادة من مساحات خيرة كل من مركز أبو ظبي للخلايا الجذعية وشركة بلوريسيم المتخصصة في العلاجات الخلوية، لتوفير طب تجديدي لا تقتصر فائدته على مواطني الدولتين فقط. وقالت الدكتورة فاطمة الكعبي، المدير التنفيذي لبرنامج زراعة نخاع العظام في أبو ظبي: «حرصت الإمارات

## الراعي يعلن «لبنان والحياد الناشط» وسط صمت «حزب الله»

بيروت: الشرق الأوسط

في هذه المرحلة الملبئة بالتغييرات الجغرافية والدستورية». ومع أن «حياد لبنان»، كعظام دستوري، لم يكن حاضراً في ذهن مؤسس دولة لبنان الكبير، فإنه «كان حاضراً كسياسة دفاعية وخارجية يتبعها هذا الكيان الصغير والجديد ليثبت وجوده ويحافظ على استقلاله واستقراره ووحده وهويته»، بحسب ما قال الراعي الذي توقف عند محطات تاريخية اتبع فيها لبنان مفهوم الحياد من العام 1943 وهو تاريخ استقلال لبنان، إلى عام 1975 وهو تاريخ اندلاع الحرب الأهلية.

وإذ توقف عند «إعلان بعدد» في عام 2012 الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع وقد تضمن بوضوح عبارة «تحديد لبنان»، فإلى أن لبنان خلال السنوات ما قبل 1975 تضمن من المحافظة على وحدة أراضيها رغم مشاريع الوحدة العربية في عام 1958، وانتكاس حالة تفكك، وفشلت جميع الحلول والتسويات، وما عاد ينقد وحدته واستقلاله واستقراره سوى الحياد.

في لبنان بموجب اتفاق القاهرة 1969 الذي «أذنت الدولة اللبنانية له وقبلت التنازل عن سيادتها» مما سمح للمنظمات الفلسطينية القيام بأعمال عسكرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الجنوب اللبناني. وقال: «كرت سبحة أنحياز الدولة وفئات لبنانية إلى النزاعات العنصرية والعسكرية والمذهبية في الشرق الأوسط. احتلت إسرائيل جنوب لبنان والقواعد وسيطرت المنظمات الفلسطينية على الجزء الباقي من لبنان (1978 - 2000) وسيطرت المنظمات الفلسطينية على الجزء الباقي من لبنان (1982). ثم دخلت القوات السورية لبنان (2005 - 2005) وقال: «أصبح لبنان في الإسلام الإيرانية بوضوح اللبناني والعسكري والثقافي (1991 - ...)». وأرجع الراعي كل الأحداث إلى «خروج لبنان عن سياسة الحياد المتعارف عليها من دون نص دستوري»، وقال: «أصبح لبنان في حالة عدم دخول لبنان قطعيًا في أحلاف ومحاور وصراعات سياسية وحروب إقليمياً ودولياً، وامتناع أي دولة إقليمية أو دولية عن التدخل في شؤونه أو الهيمنة عليه أو اجتياحه أو احتلاله أو استخدام أراضيها لغراض عسكرية» بينما «يقق للبنان أن يبقى عضواً فاعلاً في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة، فيساهم في إنعاش فكرة تضامن الشعوب وعملها من أجل السلام ونهضة الشعوب». أما البعد الثاني فيتمثل في «تعاطف لبنان مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الشعوب، ولا

ذلك أن الخلافات بكثافتها وعمقها تهدد الكيان لا الدولة فقط». وإذ رأى الراعي أن «إعلان حياد لبنان هو فعل تأسيسي مثل إعلان دولة (لبنان الكبير) سنة 1920 وإعلان استقلال لبنان سنة 1943»، شدد على أن الحياد هو «عقد الاستقرار» بعد عقدي الوجود العنصرية والعسكرية وبمؤسساتها والقانونها وعداوتها وبوحدتها الداخلية وإبداعاتها، لكي تضمن أمنها الداخلي من جهة، وتدافع عن نفسها بوجه أي اعتداء بري أو بحري أو جوي يأتيها من إسرائيل أو من سواها من جهة أخرى. ويستلزم لبنان الحيادي أن يصار إلى معالجة الملفات الحدودية مع إسرائيل على أساس خط الهدنة، وترسيم الحدود مع سوريا أيضاً». ورأى أن نظام الحياد مصدر استقلال لبنان واستقراره كونه «يؤمن الخروج من حال النزاعات والحروب والأحداث الداخلية المتتالية التي تلت قيام دولة لبنان الكبير» في إشارة إلى الأوامر 1958، 1969 و1973 و1975.

حكومة على أساس وطني لا طائفي كما تنص المادة (22) من الدستور (الطائف)، وأكد أن «لا خلاص للبنان إلا بان يتملك الجميع حرة وشجاعة الذهاب نحو الدولة المدنية، فخلاص لبنان لا يكون إلا بالإقدام على هذه العملية الجراحية الدستورية»، وسال بري: «إذا كان ذلك مستنداً على قاعدتين أساسيتين هما: الحفاظ على الدستور، وحفظ حقوق الأديان والطوائف؛ فما الذي يمنعنا من القيام بهذا الأمر؟». وأضاف: «من الخطأ أن يعتقد أحد ما أن هذا الطرح ليس أوانه اليوم، بالعكس؛ هذا كان يجب أن يتم قبل عشرين عاماً، وليس خافياً أن موضوع الدولة المدنية كان قد طرح على طاولة الحوار وحظي

## بهاء الحريري يدعو محبي والده لضبط النفس



بيروت، الشرق الأوسط، بيان أمس «إن تطلعنا لجلء الحقيقة حول اغتيال شهيد لبنان والعالم، الرئيس رفيق الحريري - رحمه الله - يدفنا جميعاً كابناء ومحبي الراحل وإرثه، إلى أن نحافظ على لبنان الدولة والمجتمع». وقال «إننا إن نعاش الآم الناس في البلد، وتبعات الفساد وانعدام السيادة اللتين كانتا وراء كارثة مرفأ بيروت، ونؤكد على ضرورة استعادة الوطن من الفاسدين، ورجل منظومة التدمير الممنهج للبنان بمرزها وأشكالها كافة».

## توقيف مدير عام الجمارك في ملف تفجير مرفأ بيروت



بيروت، الشرق الأوسط، أصدر القضاء اللبناني، أمس (الاثنين)، مذكرة توقيف وجهية بحق مدير عام الجمارك بدرى ضاهر، في أولى القرارات البارزة للمجلس العدلي الذي بدأ تحقيقاته بتفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، ويواصل لبنان مجريات التحقيق في الانفجار الذي وقع بمرفأ بيروت بعدما نقل المحقق العدلي في هذه الجريمة القاضي فادي صوان التحقيق الذي باشره من قصر العدل في بيروت، إلى المحكمة العسكرية حيث بنابو كقاضي تحقيق عسكري، وذلك لعدم تعيين كاتب له في قصر العدل، فقرر الاستعانة بكاتب من قلم المحكمة العسكرية. وفي آخر التطورات، أوقف صوان المدير بموجب مذكرة توقيف وجهية أصدرها بحقه بعدما استجوبه على مدى 4 ساعات ونصف الساعة في حضور وكيله الدفاع عنه المحامين منيف حداد وجورج خوري، على أن يستكمل صوان التحقيق مع المدير العام لمرفأ بيروت حسن قريطم ويتخذ القرار المناسب في ضوء الاستجواب.

# القوى الأمنية اللبنانية تتخذ تدابير لمنع إحداث فتنة شيعية - سنية التكليف والتأليف يترقبان ردود الفعل على الحكم في اغتيال الحريري اليوم

## قوة انفجار مرفأ بيروت

يقدر الخبراء حجم انفجار بيروت بما يعادل 200 إلى 300 طن من المواد الشديدة الانفجار. وفي ما يلي ما يبدو عليه هذا الرقم مقارنة بالانفجارات العرضية والأسلحة التقليدية.

**قوة السلاح**

- صاروخ هيلفاير: 0.01 طن
- قنبلة إم كيه - 84: 0.1 طن
- قنبلة إم كيه - 84: 0.5 طن
- صاروخ توماهوك: 0.5 طن
- قنبلة جي بي يو-57: 2.4 طن
- تفجير أوكلاهوما - 1995: 2.5 طن
- كارثة تشيرنوبل - 1986: 10 أطنان
- صاروخ جو-أرض تكتيكي أمريكي: 11 طناً
- دبليو 54 دبقي كرويتك النووي: 20-10 طناً
- صنعت تكساس - 2013: 12.5 طن
- تايجن، الصين - 2015: 21 طناً
- تولون، فرنسا - 2001: 40 طناً
- أف أو إيه بي - 44 طناً

**ليتل بوي**

هيروشيما، اليابان - 1945  
15000 طن

**أول قنبلة نووية تستخدم في حرب أسقطتها الولايات المتحدة**

عشرات الآلاف وسوت مدينة هيروشيما اليابانية بالأرض في لحظة.

المصدر: قاعدة بيانات بحوث ومعلومات الحوادث، مركز الطوارئ البيئية، إدارة الطيران والفضاء، الأميركية (ناسا)، مشروع تعليم الأسلحة النووية، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وحسابات روبرت.

بيروت، محمد شقير

ينتقل المشهد السياسي اللبناني اليوم من بيروت المنكوبة إلى لاهي اليوم (الثلاثاء) مع استعداد المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لإصدار حكمها الابتدائي في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ورفاقه وعشرات الضحايا الذين سقطوا من جراء الانفجار الذي استهدفه 14 فبراير (شباط) العام 2005 في حضور زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري والنائب المستقل مروان حمادة وعدد من المحامين من وكلاء الدفاع عن الضحايا.

ويأتي صدور الحكم الابتدائي القابل للاستئناف بالتزامن مع ترقب رئيس الجمهورية ميشال عون في تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا ما يفرض على جميع الأطراف ترقب ما سيصدر من ردود الفعل على الحكم بعد طول انتظار استمر لأكثر من 15 عاماً، بدأ بالحريري الأمين، مروراً بالأطراف السياسية وإن كان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الذي كرز قوله في إطلالته السبت الماضي بأن «الحزب ليس معنياً بالحكم»، وانتهاءً بمن يحاول المزيد شعوبياً على الموقف الذي سيتخذه رئيس الحكومة السابق.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية بارزة بأن الحريري كان التقى على التوالي قائد الجيش العماد جوزيف عون والمديرين العامين لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان والأمن العام اللواء عباس إبراهيم قبل ساعات من حصول الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الجاري.

وكشفت المصادر الأمنية أن هذه اللقاءات عُقدت بطلب من الحريري وخُصصت للبحث في الإجراءات والتدابير التي يُفترض أن تتخذها القوى الأمنية عشية صدور الحكم الذي كان متوقعا يوم الجمعة في 7 أغسطس الماضي قبل أن يتم ترحيله إلى اليوم بسبب الانفجار المدمر الذي أصاب بيروت. ولقبت المصادر نفسها إلى أن الحريري شدد في لقاءاته على ضرورة ضبط إيقاع ردود الفعل حفاظاً على السلم الأهلي والاستقرار ومنع إحداث فتنة مذهبية شيعية - سنية، انطلاقاً من تقديره بأن المتهمين في جريمة اغتياله وإن كانوا ينتمون إلى طائفة معينة من غير الجائز تحميلها وزر هذه الجريمة.

وقالت إن القوى الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني، اتّمت جاهزيتها استعداداً للبدء بتنفيذ يوم أمني، خصوصاً في المناطق المتداخلة لمنع أي احتكاك يُفترض

## روي تفاصيل التحقيق من الرخيظ الأول إلى إطلاع حسن نصر الله على الوقائع

# ريفي لـ التنسيق الأوسط: اغتيال الحريري نفذ بقرار إيراني - سوري



تفريدة لريفي مع صورة للحريري في ذكرى اغتياله (تويتر)

ريفي أن هذه المعطيات نقلها إلى اللواء الشهيد وسام الحسن إلى الرئيس سعد الحريري، وكان طلب منه تفسيراً وتوضيحاً لهذه المعطيات، فاستمهل نصر الله 24 ساعة ليجمع مع مسؤولي الأمن في اليوم التالي التقى مع مسؤول الأمن المعروف بلقب (أبو علي) وجرى استعادة العرض المعطيات بحضور نصر الله، لكن أبو علي سارع إلى تبرير وجود الخلية الأمنية في موقع التفجير ومواكبتها السرية لتحركات رفيق الحريري، بأنها



أشرف ريفي (الوكالة الوطنية)

الأمين وزير العدل الأسبق إلى أن عملية تحديد هوية الأشخاص استغرقت أشهراً طويلة، وكان صبرنا طويلاً انطلاقاً من ثابتة الال جريمة مكتملة، وخلال شهر أبريل (نيسان) 2006، حضر إلى مكنتي اللواء وسام الحسن (كان رئيس شعبة المعلومات وضعت الحريري تحت المراقبة المشددة، وكانت تتعقبه قبل شهرين من الاغتيال حتى حدوث الجريمة، وهذه الخطوط تتبع تنقلاته ما بين كسروان وقصر في فقرا (جبل لبنان) وتوجد بشكل دائم في محيط منزله في قريطم في بيروت، وهذه الخطوط توقفت فجأة وفي وقت واحد بعيد تفجير 14 فبراير (شباط) 2005) بشكل نهائي وادّام»، وبلغت المير العام السابق لقي

بيروت، يوسف دياب

لا شك أن حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، الذي سيصدر اليوم (الثلاثاء) في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بعد 15 عاماً وتيق على الجريمة، سيكون الحدث الأبرز لبنانياً وعربياً ودولياً، إذ يراقب العالم أجمع ما تحمله حثبات الحكم من حقائق وأدلة، وهل يحل عناصر «حزب الله» الأربعة من متهمين إلى محكومين ومدانين بالجريمة أم سيعلن براءتهم؟ غير أن كل القانونيين والأمنيين يجمعون على أن الحكم سيستند إلى مرحلة التحقيقات التي تولتها لجان التحقيق الدولية على مدى ثماني سنوات، وهنا يرحب وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي، الذي كان مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي وشرفياً في التحقيقات وجمع الأدلة والمعلومات، أن «عملية اغتيال رفيق الحريري ليست وليدة قرار متسرع، إنما نتاج مخطط مدبر اتخذ النظامان الإيراني والسوري ونفذه (حزب الله) بدعم لوجيستي من الاستخبارات السورية». ولا يختلف الشبان على أن رفيق الحريري كان عرضة لاستهداف قبل أشهر من 14 فبراير (شباط) 2005، أي منذ استبعاده عن رئاسة الحكومة مطلع شهر نوفمبر (تشرين

الامن الداخلي، شاهداً من مدينة طرابلس بقي اسمه سرياً، وأعطى معلومات دقيقة عن هوية الشخص الذي تقرب من الفلسطيني أحمد أبو عدس، وكان يلتقيه في مسجد قريب من جامعة بيروت العربية في منطقة الطريق الجديدة، وتودد إليه طالباً من أبو عدس أن يعلمه الصلاة وأركان الإسلام والتعقّف في علوم الدين، وبعد أيام قليلة حضر هذا الشخص الذي كان يسكن نفسه (محمد) (الذي تبين أنه أسد صبرا، أحد المتهمين الأربعة في جريمة اغتيال الحريري)، إلى منزل أبو عدس في الطريق الجديدة وطلب منه أن يرافقه في زيارة خاصة، وذلك قبل أسبوعين من جريمة اغتيال الحريري، وهنا اختفى اثر أحمد أبو عدس الذي ظهر في شريط مفيرك يوم الاغتيال، وتبيّن في تسجيل صور تنفيذ الجريمة، علماً بأنه لم يتبين وجود اثر لأشلاء أبو عدس في مسرح الجريمة، وبالتالي ليس أحدثتها، «لم تكن لتحصل بهذا الحجم وبالنداعيات التي أحدثتها»، «لم تكن لتحصل بقرار يتخذه (حزب الله) منفرداً، إنما هي ترجمة عملية لقرار مشترك اتخذه النظامان الإيراني والسوري، اللذان أوكلا مهمة التنفيذ إلى جهاز أمن الحزب بدعم لوجيستي من الاستخبارات السورية».

## إردوغان بحث التطورات الليبية مع بوتين

## وزير الدفاع التركي: سنواصل دعم «الوفاق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن العسكريين الأتراك في ليبيا سيواصلون عملهم بالطريقة نفسها، وأن تركيا «ستسعى مع قطر من أجل وقف إطلاق النار، والحفاظ على وحدة الأراضي الليبية».

وقال أكار، خلال مائدة غداء مع العسكريين الأتراك العاملين في مركز التدريب والاستشارات التركي الليبي في طرابلس، عقب جولة قام بها في المركز، أمس، إن الأعمال التي يقوم بها العسكريون الأتراك «ستستمر بالطريقة ذاتها في إطار تعليمات الرئيس رجب طيب أردوغان»، مضيفاً: «بلدنا كل جهد ممكن لجعل وقف إطلاق النار دائماً من أجل وحدة ليبيا وسلامتها واستقرارها، وسنواصل بذل قصارى جهدنا اليوم، كما فعلنا بالأمس، للحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا».

وتابع أكار، خلال المائدة التي حضرها رئيس الأركان التركي يشار جولي، ووزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ونائب وزير الدفاع بحكومة «الوفاق» الليبية صلال الدين النروش، ورئيس أركان قوات «الوفاق» محمد الشريف، وسفير تركيا لدى ليبيا سمرات أكنش، وعدد من المسؤولين الأتراك والليبيين، «إخواننا القطريون معنا في هذا الموضوع، ونعتقد أننا سنحقق النتائج المرجوة من خلال دعم إخواننا الليبيين في قضيتهم العادلة... ونؤكد دائماً أن ليبيا لليبيين، مشدداً على مواصلة دعم حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، قائلاً إن «هناك مبادرات مختلفة من هنا وهناك، وأطرافاً تدعم الليبيين التي لا تزيد الاستقرار في ليبيا (في إشارة إلى الجيش الوطني

اللبيبي بقيادة خليفة حفتر). لكننا لن ننحني أمام كل ذلك، وسنواصل دعمنا للحكومة الشرعية، والعمل في إطار الأمم المتحدة... ونأمل أن نحقق الهدف في النهاية، وهو الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدتها وسلامة شعبها».

كما ذكرت مصادر ليكية أن وزير دفاع تركيا وقطر بحثا مع المسؤولين العسكريين «سبل» تعزيز الدعم العسكري لحكومة الوفاق، ويبحث عمليات تأهيل وتدريب عناصر من قوات الوفاق في الكليات العسكرية التركية، مبرزة أنه تم التوقيع أيضاً على الاستعدادات لعملية سرت والجفرة، التي علقت بعدما أعلنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «خطأ أحمر» مصر في يونيو (حزيران) الماضي، وتأكيد أنه مصر ستتدخل عسكرياً حال امتداد المعارك إليهما. وكذلك بعد أن أعلنت روسيا الأمر نفسه.

بالترزامن مع زيارة وزير الدفاع التركي والقطري، أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لبحث التطورات في ليبيا. وقالت الرئاسة التركية والكرملين، إنه تم التأكيد خلال الاتصال، الذي ركز بشكل أساسي على ليبيا، على ضرورة اتخاذ الأطراف في ليبيا خطوات مضمونة لوقف إطلاق النار، وبدء المفاوضات في إطار قرارات مؤتمر برلين، والقرار 2510 لمجلس الأمن الدولي.

كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قد بحث مع نظيره الليبي مايك بومبيو، خلال لقاء بينهما في جمهورية الدومينيكان مساء أول من أمس، للتطورات في ليبيا وشرق المتوسط وسوريا. وقال جاويش أوغلو، في تصريح عقب المباحثات، إنه تم الاتفاق على مواصلة التشاور في الملف الليبي على مستوى الخبراء.

القاهرة، خالد محمود

وسط مطالب أميركية وأممية بوقف التصعيد العسكري في مدينة سرت الليبية، وإعادة فتح حقول النفط المغلقة، أجرى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، محادثات في العاصمة طرابلس مع مسؤولي حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تزامناً مع إجراء وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ونظيره التركي خلوصي أكار، محادثات مماثلة في زيارة ثنائية هي الأولى لهما على هذا المستوى.

وشدد ماس الذي كان متوقفاً أن يزور أيضاً المنطقة الشرقية، للقاء مسؤولين بالجيش الوطني والبرلمان، على أنه «يجب وقف إطلاق النار، وإنهاء الحصار على الموانئ والحقول النفطية، لإيجاد تسوية سياسية»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي سيتخذ خطوات عدة، في حال استمرار انتهاك قرار حظر الأسلحة»، في تهديد واضح بمعاينة منتهي الحظر الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي.

وقال ماس، عقب اجتماعه مع السراج في طرابلس، إنه «تحدثت إلى الجهات ذات الصلة في ليبيا، في إطار الجهود الدبلوماسية المستمرة لتعزيز عملية السلام، بشأن مقترحات مطروحة حول المنطقة منزوعة السلاح، والتعامل مع أحداث النفط، لافتاً إلى أنه «يعتد على جميع أطراف النزاع وحلفائهم إظهار استعدادهم لتقديم تنازلات».

وبعدما رأى أن «التصعيد العسكري يشكل خطراً كبيراً» بسبب التسليح المستمر لأطراف النزاع الليبي، دعا ماس إلى «بدء مباحثات مباشرة بين الطرفين لحل الأزمة، وضمان توزيع عادل لإيرادات النفط». وأضاف ماس موضحاً: «نرى في ليبيا هدوءاً خادماً في الوقت الحالي، فالجانباين

وحلفاؤهما الدوليون يواصلون تسليح الميلاد بشكل مكثف، ويتمسكون بوضع شروط مسبقة لوقف إطلاق النار»، معتبراً أن إنهاء الحصار النفطي والتوزيع الأكثر عدلاً لعائدات النفط «أمران حاسمان أيضاً لحل النزاع في ليبيا».

من جهته، وخلال اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني، أبدى السراج مرونة نسبية، حيث أكد أنه ليس لحكومته «اعتراض على وقف إطلاق النار بعد بحث تفصيليه كافة، والضمانات اللازمة لعدم تكرار العدوان»، في إشارة إلى هجوم «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس في الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي.

وقال رئيس حكومة الوفاق فائز السراج، في إشارة إلى هجوم «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس في الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، «إنه يجب الاتفاق على قاعدة دستورية تمهد لانتخابات ديمقراطية، وعدم استغلال النفط، وأوضع رفضاً لعملية الانتزاع الليبي هناك»، لافتاً إلى أن عددًا من الشبان احتجوا على اقتطاع التيار

مجالات التعاون العسكري والأمني، و«مراجيع بناء القدرات الأمنية والدفاعية لقوات حكومة الوفاق، والبيات التنسيق بين وزارات الدفاع في الدول الثلاث. واستغل فتححي باش اغا، وزير الداخلية بحكومة الوفاق، لقاءه مع ماس ليطلب «من الحكومات الأوروبية، خاصة ألمانيا، الضغط على الدول الداعمة لحفتر لوقف إثارة الفتنة، وتوسيع الهوة بين أبناء الوطن» مرجعاً تباطؤ إنتاج النفط في ليبيا إلى الانقسام السياسي الذي تشهده حالياً.

وبدوره، شدد محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق، على ضرورة عودة الموانئ والحقول النفطية إلى سيطرة المؤسسة الوطنية للنفط، وقال إنه «يجب الاتفاق على قاعدة دستورية تمهد لانتخابات ديمقراطية، وعدم استغلال النفط، وأوضع رفضاً لعملية الانتزاع الليبي هناك»، لافتاً إلى أن عددًا من الشبان احتجوا على اقتطاع التيار

وفي غضون ذلك، عقد خلوصي أكار وزير الدفاع التركي، ونظيره القطري، اجتماعاً مع صلاح النمرش، وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوفاق، حيث كبر خلوصي تأكيد دعم بلاده لحكومة الوفاق، بينما قالت مصادر حكومية إن الاجتماع بحث التعاون الأمني والعسكري المشترك لأطراف الثلاثة.

وفي حين عدت زيارة وزير الدفاع التركي طرابلس أمس هي الثانية خلال أقل من شهر، فإنها كانت الأولى من نوعها لمسؤول قطري رفيع المستوى منذ سنوات. وحظي خلوصي والعطية بمراسم استقبال رسمية لدى توافدهما تليها على مطار معيتيقة الدولي، بالعاصمة طرابلس، شارك فيها كبار مسؤولي حكومة الوفاق وقادة قواتها.

ونقلت وكالة «نواف» الإيطالية عن مصدر مطلع من حكومة الوفاق الوطني أن جدول الزيارة كان يتضمن مناقشة الخطوات



وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال لقائه وزير الخارجية الليبي في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

التي اتخذت حتى الآن لإنشاء قاعدة بحرية تركية في صرّاطة (غرب البلاد)، وقاعدة أخرى في قاعدة الوطية الجوية (جنوب طرابلس).

لكن مصادر في الجيش الوطني قالت، في المقابل، إن زيارة الوزيرين التركي والقطري إلى طرابلس ناقشت أيضاً خطة عسكرية لقوات الوفاق لمهاجمة مواقع «الجيش الوطني» في مدينة سرت والجفرة، مشيرة إلى استمرار الدعم العسكري الذي تقدمه الوحدة وانقرة لقوات الوفاق، والتحشيد المتواصل على تخوم سرت.

وقال خليفة العبيدي، مسؤول الإعلام الحربي بالجيش الوطني، إن وحدته رصدت عدداً كبيراً من عناصر تنظيم داعش المتطرفين في أثناء تجهيزهم داخل مدينة صرّاطة، ليتم نقلهم إلى تمركزات المرتزقة السوريين التابعين لغزو التركي «وذلك لتعزيز وجودهم القائم على تحقيق أطماع المستعمرين الأتراك في بلادنا».

## أجواء عدم الاستقرار والاشتباكات المتواصلة ترغمهم على الخروج من البلاد بأي ثمن

## «الفساد والإحباط» يرغم شبان ليبيا على ركوب «قوارب الموت» نحو أوروبا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سادت حالة من الغضب أنحاء ليبيا مع انتشار خبر قيام مجموعة من الشبان بهجرة غير مشروعة إلى أوروبا مؤخرًا، وبتوقيع بحالة من «الإحباط» و«انتشار موجات غير مسبوقة من الفساد».

وغالباً ما تعثر سفن الإنقاذ وديريات خفر السواحل في البحر المتوسط على لبيبين داخل مركب متهالكة، فتعيدهم إلى البر مرة ثانية.

وتدفع أجواء عدم الاستقرار والاشتباكات المتواصلة منذ 9 سنوات عدداً من الشبان إلى التفكير في الخروج من البلاد بأي ثمن، بحيث أصبح الانتقال إلى أوروبا بالنسبة إليهم هو الحلم الأكبر، بحسب إيهاب

محمد، الطالب في كلية الطب البشري بطرابلس، الذي قال: «إذا لم يستطع الشباب الحصول على تأشيرة دولة بالهجرة عبر الهروب من البحر المتوسط».

وأضاف إيهاب (19 عاماً) موضحاً أن الصراع السياسي الذي يعصف بالوطن منذ سنوات، وتردي الأوضاع المعيشية، وارتفاع نسب البطالة وتفشي الفساد «تسبب في عزوف الشباب عن الاندماج في الحياة، وزاد من رغبتهم في الهجرة غير المشروعة إلى أي مكان في العالم، بعيداً عن ليبيا للبحث عن لقمة العيش».

و ضرب محمد مثالا على صعوبة أوضاع الأطباء حديثي التخرج في بلاده، بقوله: «إذا وجد أحد

الأطباء الشباب عملاً بأحد المشافي الخاصة فقد يظل بلا عقد بحمي حقوقه لمدة 5 سنوات، ناهيك عن لانستكمال دراسته، وكيف سيوفر مستكلاً».

وقد اتخذت قرار الهجرة بعد انتهاء سنوات دراستي، ممن سبقوني للخارج، والذين أصبح وضعهم الآن جيداً، وإذا أغلقت الطرق الشرعية أمامي فلا مفر إلا البحر».

وتشهد السواحل الليبية، خصوصاً مناطق غرب ليبيا، عمليات هجرة غير مشروعة كثيرة، ومن وقت لآخر تعلن السلطات الأمنية والبحرية عن توقيف سفن المهاجرين خلال محاولتهم الفرار بمراكب متهاكلة إلى الشط الثاني. ومؤخرًا أعلن 6 شبان لبيبين تمكنهم

من الوصول إلى ساحل اليونان. وأمام هذه الظاهرة الحديثة على المجتمع الليبي، دعت ريم البركي، الباحثة في شؤون الهجرة غير الشرعية، الشباب الليبي إلى «التفكير بعمر فيما يتعلق بجدوى قرار الهجرة لأوروبا بالتوقيت الراهن».

وطالبت المؤسسات والوزارات كافة المعنية بالشباب في عموم ليبيا بتوعيتهم من مخاطر الهجرة إلى أوروبا، وما ينتظرهم من مصاعب هناك، هذا حال وصولهم سالمين، منوهة إلى أن الإحصائيات الدولية سجلت أكثر من 19 ألف حالة ما بين غريق ومفقود في البحر المتوسط خلال محاولتهم الوصول لشواطئ أوروبا، خلال السنوات الست الماضية. وكان الناطق باسم البحرية الليبية، التابعة لحكومة «الوفاق»،

العديد أيوب قاسم، قد أعلن نهاية يونيو (حزيران) الماضي فقدان 116 مهاجرًا على الأقل، وإنقاذ 132 آخرين على يد خفر السواحل الليبي وصيادين محليين، بعد غرق قارب خشبي قبالة ساحل مدينة الخمس، بولاية شرق طرابلس.

بحر، حذر مدير إدارة التوعية والتثقيف والإعلام بوزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة شرق ليبيا، حمدي النحلي، من وجود ما أسماه «مخططات راحنة تعمل على استمرار دفع الشباب للهجرة من البلاد»، وقال له «الشرق الأوسط»: «الكل يتخوف من قوة الشباب، ومن احتمال فورتهم على الأوضاع المتردية، وتحديدًا بالعاصمة، خصوصاً مع الأحاديث المتزايدة عن انتشار الفساد هناك»، لافتاً إلى أن عددًا من الشبان احتجوا على اقتطاع التيار

الكهربائي، وتدني أوضاع المعيشة والخدمات الحكومية بالعاصمة. واستكمل النحلي موضحاً: «من هنا، فالأحزاب والتنظيمات المؤدلجة، كتنظيم (الإخوان)، وباقي التيارات المحسوبة على الإسلام السياسي تعمل على التخلص من تلك القوة الكبيرة بدفعها للهجرة، بما تتيحه عن إغراءات حول هذا الأمر».

ورأى أن «هناك مخططاً لتفريغ البلاد من شبابها وقوتها»، وأن عدداً غير قليل من العائلات والشباب الليبي «غادرو البلاد منذ عام 2011. فقد كان لدى هؤلاء توقع صحيح بما شهدته ليبيا، خاصة بين أعوام 2012 و2013، على يد الميليشيات المسلحة من عمليات اغتيالات وأعمال عنف، وتهجير لبعض القبائل، وما تبع ذلك من انهيار للنسيج الاجتماعي».

وحول تبعات ما يجري في ليبيا على الشباب، قال النحلي: «الأحداث المتوترة زادت من حالة الإحباط، ورفعت وتيرة السفر والهجرة بين الليبيين، سواء بطرق مشروعة، أو غير مشروعة، بحثاً عن الرزق بعيداً عن الاضطرار لحمل السلاح، أو على الأقل البحث عن مكان آمن يعيش فيه المواطن مع أسرته».

وانتهى النحلي إلى أن نجاح «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، في تحرير المدن بالشرق، وإشباع الأهالي بالأمان أدى إلى تراجع أعداد الراغبين بالهجرة بدرجة كبيرة، فضلاً عن أن الشواطئ التي يتركز بها عمل عصابات الهجرة غير الشرعية توجد بالغرب الليبي، وتحديدًا بمدينة زوارة.

## مصادر تؤكد ارتفاع وتيرتها بنسبة 150% خلال السنة الماضية

## لقاء تونسي - إيطالي لبحث أزمة الهجرة غير المنظمة

تونس، «الشرق الأوسط»

قام وزير الداخلية والخارجية الإيطاليان أمس بزيارة رسمية إلى تونس، رفقة اثنين من مفاوضي الاتحاد الأوروبي لبحث إشكالية الهجرة عبر المتوسط، وكان في استقبالهم وزير الشؤون الخارجية الإيطالية، ولوتشيانا لامورغيري، وزيرة الداخلية، يسعيان لاتخاذ اتفاقية جديدة من تونس حول الهجرة، تحترم الجوانب الإيطالية، الساعي لإيقاف تدفق المهاجرين من تونس إلى حدوده الجنوبية.

وتعد هذه الزيارة هي الثانية من نوعها خلال شهر واحد بالنسبة لوزيرة الداخلية، بعد أن تزايدت في الأشهر الأخيرة معدلات الهجرة غير الشرعية من تونس نحو إيطاليا وبعاد غير مسبوقة.

ويقول مسؤولون تونسيون إن الحكومة الإيطالية تعمل على

مراجعة اتفاقية 2011 المتعلقة بالهجرة السرية الموقعة مع تونس، وحسب ما كشف عنه وزير الخارجية الإيطالية، فإن التحوير يعتمد على ما سمّاه «خطة البانيا»، التي تقرّ منع قوارب الهجرة من البحار، بدل انتقالها داخل القرب الإيطالي، إضافة إلى مضاغة معدلات عمليات ترحيل المهاجرين التونسيين، وإرجاعهم جواً عوض الاكتفاء برحلتين في الأسبوع، بحسب ما تضمنته الاتفاقية السابقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الحكومة الإيطالية التي يسيطر عليها اليمين تعمل على تسجيل «نقاط انتخابية» من خلال إعلانها التصدي لمشاكل الهجرة، والسعي للتنازح على الانحدار الأوروبي للحصول على مزيد من الدعم المالي والتمويلات باعتبارها بلد مواجهة الهجرة.

وتضغط إيطاليا لمراجعة اتفاقية الهجرة غير المنظمة من خلال إقرار مساعدات مالية لتونس بقيمة 6,5 مليون يورو (نحو 20 مليون دينار تونسي)، وتهدد بحجب هذه المساعدات في حال عدم استجابة تونس

للمقترحات الإيطالية. وفي هذا الشأن، قال مسعود الرمضاني، الناشط الحقوقي التونسي، إن فرض اتفاقية جديدة على تونس «يخيل بالقوانين والمعاهدات والأعراف الدولية، لأنه ليس من حق تونس التأثير على حرية تنقل الأشخاص، وليس من حق إيطاليا لا التدخل في السياسة الداخلية التونسية من خلال فرض شروط جديدة عليها». معتبراً أن الرغبة في تعديل اتفاقية 2011 «لا بد أن بغرض إرادة طرف ما على الآخر» على حد قوله.

في المقابل، يرى مراقبون إن إيطاليا قد تتعطل بالوضع الوبائي المرتبط بجائحة «كوفيد 19»، وضرورة حماية حدودها من المخاطر الصحية، وانتقدوا محاولة إيطاليا جعل تونس «تلقب دور الحارس الإيطالية ومن ورائها أوروبا... وعلى الجانب الإيطالي أن يغلب الجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية على الجوانب الأمنية والصحية».

في سياق ذلك، طالبت عدة منظمات حقوقية تونسية

بضرورة رفع قيمة الاستثمارات الإيطالية والأوروبية في تونس، ومضاعفة المساعدات والمنح والهيئات القروض الميسرة، حتى تتوفر أسباب العيش الكريم للشباب، بدل أن يفكر في التوجه لأوروبا بحثاً عن تغيير أوضاعه المعيشية كما كانت الطرق. وكانت السلطات الإيطالية قد تحدثت عن وصول نحو 11 ألف مهاجر غير شرعي إلى سواحل إيطاليا الجنوبية منذ بداية السنة الحالية، من بينهم قرابة 5655 مهاجرًا من الفرق قرب سواحل جزيرة قرقنة، كانوا في طريقهم إلى السواحل الإيطالية.

وأفادت وزارة الدفاع التونسية في بيان صحفي بأن المهاجرين التونسيين كانوا على وشك الغرق بعد أن غرمت المياه مركبهم مساء أول من أمس قرب سواحل جزيرة قرقنة، التي تعد منصة انطلاق رئيسية للهجرة السرية.

## قبل أسبوع من الإعلان الرسمي عن تركيبها وعدد حقائقها

## المشيشي ينهي مشاورات تشكيل الحكومة التونسية الجديدة

تونس، المنجي السعيداني

أجرى هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس، الجولة الثالثة الأخيرة من المفاوضات الرامية إلى تشكيل الحكومة المقبلة، والإعلان الرسمي عن تركيبها قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة في 25 أغسطس (آب) الحالي.

وسبقت مفاوضات أمس جولتان مهمتان: خصصت الأولى للاستماع لتصورات الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وبعض الشخصيات السياسية والاقتصادية والهيئات المهنية. أما الجولة الثانية فقد طرحت على الأحزاب السياسية شكل الحكومة التي يروم المشيشي تشكيلها، وانتهت بإعلانها عن التوجه لحكومة كفاءات مستقلة. أما جولة أمس الأخيرة فقد ركزت على برنامج عمل الحكومة، وهيكلتها المحتملة، وعدد الحقائق الوزارية المرصع توزيعها بعيداً من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان.

وأكدت تصريحات عدد من القيادات الحزبية تراجع منسوب التوتر والصراع بين الأحزاب على شكل الحكومة الجديدة وطبيعتها، حيث صرح أسامة الخليلي، قيادي حزب «قلب تونس»، بأن تكوين الحكومة «يسير في الاتجاه الصحيح، والخيار الأفضل هو مواصلة الحوار، ومرعاة مصلحة تونس أولاً».

وكان أحزاب: «قلب تونس» و«حركة الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، وتحالف «الائلاف الكرامة» يملكون نحو 138 صوتاً في البرلمان، قد انتقدوا تفضيل المشيشي تشكيل حكومة «كفاءات مستقلة»، لا تتضمن في تركيبها قيادات سياسية من الأحزاب الفائزة في انتخابات 2019، غير أن قيادات هذه الأحزاب تراجعت مؤخراً عن موقفها لتعلن أنها قد تدعم توجه رئيس الحكومة المكلف، وأنها تنظر بحذر إلى شبح إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، قد تهدد بتراجع مستوى تمثيلها في البرلمان، مقارنة مع نتائج الانتخابات الماضية.

بدورها؛ عدلت «الكتلة الديمقراطية» الممثلة لـ«حركة الشعب»؛ إذ دعت إلى تشكيل حكومة تجمع بين السياسيين والكفاءات، وهي فكرة لم يناقشها رئيس الحكومة المكلف، المتمسك بحكومة كفاءات مستقلة، عاداً أن مقترحه مبني على «فكرة فيها كثير من الإيجابيات ومقبولة شعبياً» على حد تعبيره. وفي هذا الشأن، توقع النائب البرلماني مبروك كورنشيدي أن يكون «خوف عدد من الأحزاب من الجهول وراء حسم التصويت لصالح حكومة المشيشي في جلسة التصويت المنتظرة».

ويسرى مراقبون للوضع السياسي التونسي أن الحكومة الجديدة «مطالبة في كل الحالات بإرضاء العمل الفائزة في الانتخابات الماضية، بحسبان أنها تحظى بوزن برلماني مهم، والذين بلغت فترة بطالتهم 10 سنوات فاكتر، وذلك وفق ترتيب تفضلي للمنتخبين إلى هذه الفئات، وبناء على مقياس سنة التخرج، شرط أن يكونوا مسجلين في مكاتب التشغيل. ووفق قيادات في «اتحاد المصلحين عن العمل المنظمة» حقوقية مستقلة»، يمكن أن تسهم هذه الخطوة في حل جزء من بطاقة الألاف العاطلين عن العمل لسنوات طويلة، «غير أنها لن تقضي بالمرّة على الأزمة الهيكلية التي تعرفها سوق الشغل»، حسب تعبيرهم.















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْأْتِ بَاتُوا إِتِ بَاتُوا إِتِ بَاتُوا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكراً على  
تعزيتهم

يتقدم

## آل علي رضا و آل دجاني

و أقاربهم و أرحامهم

بصادق الشكر و خالص الامتنان

لمقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود** (يحفظه الله)

وصاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز** (يحفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشكر موصول إلى

أصحاب السمو الملكي الأمراء و الأميرات و أصحاب المعالي

الوزراء و أصحاب الفضيلة المشايخ و أصحاب السعادة

من داخل و خارج المملكة و إلى كل من تفضل بتعزيتهم و مواساتهم

في فقيدتنا الغالية

**سلمى فائق فؤاد دجاني** (يرحمها الله)

**حرم علي حسين علي رضا**

سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و أن يسكنها فسيح جناته

و ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم و أن يجزيهم خير الجزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ















## تجارباً مع تأثيرات الوباء الاقتصادية وتغير سلوكيات التسوق («سيلفريدجز» تفتح أبوابها لتأجير الأزياء)



جانب من عرض ترويجي لمشروع «بروجيكت إيرث» في شارع أكسفورد أسس

المادية، ورغبات البعض الآخر في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي يؤمنون بها. بل يتوقع الكثير من الخبراء أن مواقع السلع المستعملة الأخرى مهما كانت رخيصة من هذا المنظور، تعاونت «سيلفريدجز» مع «هير كوليكثيف» لإطلاق خدمة التأجير. فهذه الأخيرة منصة معروفة تأسست منذ سنوات بهدف الاستفادة والأناقة، وبالتالي لها باع طويل ومصداقية في تأجير قطع فخمة مقابل 20 في المائة فقط من سعرها الكامل، وتشهد إقبالاً كبيراً من قبل النجمات وسيدات المجتمع على حد سواء، لا سيما أن الأضواء المصممة تحتاج إلى تزكية من زبون سابق وموثوق به.

كذلك سيكون الأمر بالنسبة لتأجير أي قطعة من «سيلفريدجز» لمدة تتراوح ما بين 4 و20 يوماً.

أما الركن الخاص ببيع الأزياء المستعملة، والذي سيُعرف بـ«سيلفريدجز»، وهو اسم يجمع اسم المحل وأول حرفين من كلمة إعادة البيع بالإنجليزية RE-SALE، فسيضم مجموعة من الأزياء المستعملة والصالحة في الأونة، معاناة فائقة بعد التأكد من مصداقيتها ووجودتها. كما ستتيح الفرصة للزبائن ببيع إكسسواراتهم الخاصة لقاء شراء منتج آخر بدلاً منها. في هذا الصدد صدر بحث من مؤسسة «ميتيل لأبحاث السوق» يحدد أسباب زيادة الإقبال على تأجير الأزياء أو شراء المستعمل منها، إلى زيادة نسبة الوعي لدى الناس. فبعد الجائحة أصبح لديهم وقت أكبر للقراءة وسماع الأخبار، ومن بين الأخبار المتداولة والصالحة في الأونة، معاناة العاملين في المصانع والأوضاع المزرية التي يعملون فيها لقاء مقابل لا يسد احتياجاتهم الأساسية. ليس هذا فحسب، بل إن اضطرابهم إلى المحل خلال الجائحة، بما يعنيه ذلك من خطر على صحتهم وحياتهم زاد التعاطف معهم لأنحة طويلة حالياً بأسماء شركات يطالب النشطاء بمقاطعتها مثل «بوهو» على سبيل المثال لا الحصر.

تقول أن بيتشر، إن «سيلفريدجز» كانت تنوي إطلاق مشروعها الكبير، «مشروع الأرض» (بروجيكت إيرث) التي تدخل ضمنه كل الخدمات الجديدة، في شهر أبريل (نيسان) الماضي، لكن إغلاق لندن آخر الأمر، مضيفة أنها كانت تعمل عليه منذ فترة بالتعاون مع بيوت أزياء كثيرة من بينها «برادا»، لتطوير خدمات جديدة «رحمة بالبيئة» مثل القطن العضوي والتابلون المدور.

تجدر الإشارة إلى أن «سيلفريدجز» واحدة من بين الكثير من المحال والأسماء العالمية، مثل محال «زارا» و«إيش أند إم» و«جون لويس» و«غوتشي»، إضافة إلى محال «إيكيا»، انتبهت للاهمية الموضحة المستدامة، ووقعت في العام الماضي اتفاقاً لتتخذ بموجبه بكل المعايير البيئية والإنسانية.



الركن الخاص ببيع الأزياء المستعملة في «سيلفريدجز»

لندن، جميلة حاضري

معظم صناعات الموضة، إن لم نقل كلهم، بدأوا جدياً، ومنذ أكثر من عام، في التفكير في موضة مستدامة تأخذ بعين الاعتبار البيئة، وإيجاد طرق لا تستنزف الطبيعة أو القدرات البشرية. كان مفهوم الاستدامة اللغة الأكثر تأثيراً على جيل جديد ممن يعشق الموضة ولا يريد الاستغناء عنها؛ على شرط ألا تأتي على حساب البيئة. لهذا لم يكن غريباً أن يدخل ضمن استراتيجيات كل صناعات الموضة والرفاهية، سواء باستخدام أقسام البحث عن خامات جديدة أو إعادة تدوير خامات أخرى، وهكذا. ثم جاء فيروس كورونا لتُسرع بالعملية، أو بالأحرى لتُربك تخطيطاتهم. فما كانوا يخططون له لخمس سنوات، فما كان عليهم من قرارات أنية وجريئة لم تكن تخطر على البال في الماضي.

وقد حصل على الاعتراف محلياً ودولياً. ففي عام 1981، فاز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى، ليكون أول عربي يحصل على هذه الجائزة، والموسيقى السادس في العالم الذي يُمنح هذا الشرف.

وفي عام 1983، تم انتخابه رئيساً لمجلس الموسيقى العربية التابع لجامعة الدول العربية، ثم أعيد انتخابه عام 1987، حيث شغل منصب ممثل المملكة العربية السعودية.

وتسعى وزارة الثقافة إلى أن يكون متحف طارق عبد الحكيم منحة ملهمة جامعة للأجيال الجديدة من المهتمين بالموسيقى السعودية، يستمدون منها التاريخ والمعرفة الموسيقية، ويعتمدون عليها في بحوثهم ومشروعاتهم الإبداعية.

ولد في عام 1920، في ضاحية المنشة بالطائف، وبرز منذ يفاعته في غناء الأغاني المحلية، وأداء فنون الرقص والموسيقى الشعبية الشهيرة في الطائف، قبل أن يتعرف على العود والموسيقى المعاصرة والجديدة في المنطقة الغربية. وبعد انضمامه للجيش، تم إبعاده إلى مصر في عام 1952، بصفتها أول سعودي يدرس موسيقى الفرقة العسكرية، حيث تعلم هناك قراءة وكتابة النوتة الموسيقية، وقام وقتها بتأليف وتسجيل مقطوعات موسيقية غنى بعضها فنانين عرب، وتم استخدامها في الإذاعة المصرية. وعندما عاد إلى المملكة، أسس مدرسة موسيقى الجيش السعودي عام 1954، ودرّب 14 فرقة لمسيرة عسكرية كاملة تم توزيعها على مدن ومناطق مختلفة من المملكة.

واهتم طارق عبد الحكيم بالإثراء الشعبي الوطني، حيث كتب أكثر من 10 كتب ومخطوطات تغطي الموسيقى الإقليمية والآلات والموسيقين. كما كتب عدة أعمال تتناول مجموعة من الموضوعات الثقافية والتراثية، من الطعام التقليدي إلى الألعاب والأساطير والأقوال، إضافة إلى ذلك، ألف أكثر من 500 مؤلف موسيقي، وعدة أغاني شعبية. وفي عام 1972، ساعد طارق عبد الحكيم في تأسيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون. وفي عام 1976، تم تعيين طارق عبد الحكيم رئيساً لقسم الفولكلور في المملكة. كما قام بتشكيل فرقة وطنية تقدم عروضاً في المناسبات الكبرى.

وقد حصل على الاعتراف محلياً ودولياً. ففي عام 1981، فاز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى، ليكون أول عربي يحصل على هذه الجائزة، والموسيقى السادس في العالم الذي يُمنح هذا الشرف. وفي عام 1983، تم انتخابه رئيساً لمجلس الموسيقى العربية التابع لجامعة الدول العربية، ثم أعيد انتخابه عام 1987، حيث شغل منصب ممثل المملكة العربية السعودية.

وتسعى وزارة الثقافة إلى أن يكون متحف طارق عبد الحكيم منحة ملهمة جامعة للأجيال الجديدة من المهتمين بالموسيقى السعودية، يستمدون منها التاريخ والمعرفة الموسيقية، ويعتمدون عليها في بحوثهم ومشروعاتهم الإبداعية.

## أول عربي يفوز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى

## متحف في جدة لمؤسس «موسيقى الجيش» السعودي

جدة، «الشرق الأوسط»

توثيقاً للشراء الموسيقي السعودي، وتخليداً لإسهامات رموز الثقافة السعودية، تتجه وزارة الثقافة لتخليد إسهامات رائد من رواد الموسيقى السعودية، الفنان الراحل طارق عبد الحكيم، في خطوة لتوثيق أعماله الفنية.

فقد أعلنت وزارة الثقافة عن إنشاء متحف موسيقي خاص بالفنان الراحل طارق عبد الحكيم في مدينة جدة البلد، بمحتويات تعبر عن تراث التاريخ الموسيقي المحلي، وإسهامات الفنان الراحل في مسيرة الفن في المملكة، مشيرة إلى أنه سيتم افتتاحه في أواخر عام 2022، وأنه سيقام بشكل دائم في بيت المنوفي بمنطقة البلد التاريخية المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في عام 2014.

ويضم المتحف مجموعة من أرشيف ومتعلقات طارق عبد الحكيم الشخصية، من آلات موسيقية وبكرات لتسجيلاته، والبومات صور، وبعض المقطوعات الموسيقية لكبار المطربين العرب، مثل أم كلثوم وعبد الوهاب، إلى جانب وثائق مرئية وصوتية لطارق عبد الحكيم وهو يؤدي مؤلفاته مع آخرين، ومؤلفاته الموسيقية، من الأناشيد الوطنية وغيرها.

ويُنقسم المتحف إلى قسمين رئيسيين: أولهما لعرض التاريخ الشخصي للفنان الراحل، والثاني سيكون مركزاً للبحوث الموسيقية، يشمل مقالات وكتابات عن الموسيقى السعودية، بالإضافة إلى بحوث عن موسيقى العالم العربي، وسيخدم الباحثين الموسيقيين الذين يتطلعون إلى توسيع معرفتهم بالموسيقى المتنوعة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، عبد الكريم الحميد، أن أحد الدوافع لإنشاء متحف للفنان الراحل طارق عبد الحكيم الرغبة في تكريم مسيرة رائد من رواد الموسيقى السعودية، تقديراً لمكانته، وتذكيراً بإسهاماته الموسيقية المهمة، شتدداً على أهمية تكريم رموز الثقافة والفنون في المملكة لما يعكسه ذلك من تقدير لهؤلاء الرموز، وتأكيد مكانتهم وقيمتهم في المجتمع. كما أن التكريم في المقابل يمثل حافزاً للأجيال الجديدة لدخول المجالات الإبداعية، وتحقيق الإنجازات فيها.

وأشار الحميد، في حديث



مع ولي العهد آنذاك الأمير سلطان بن عبد العزيز في افتتاح المتحف الموسيقي بالرياض (الشرق الأوسط)

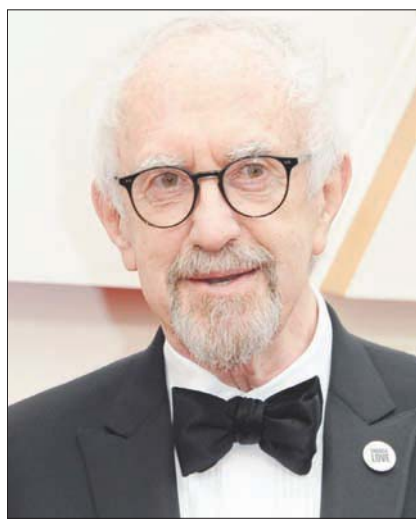


مع «الشرق الأوسط»، إلى تسمية وزارة الثقافة مسرح الفنان الراحل طلال مداح، تكريماً وتقديراً لمسيرته، بوصفه مثلاً سابقاً يؤكد حرص الوزارة على تكريم المدعين والاحتراف بهم ودعمهم في مختلف المسارات الإبداعية.

طارق عبد الحكيم

ويعد طارق عبد الحكيم من رموز الثقافة السعودية، حيث تقول الوزارة إن المتحف يأتي تقديراً للجهود التي قدمها في خدمة بلاده في مجالات الثقافة والموسيقى، والتي جعلته واحداً من الرواد المؤثرين في صياغة الهوية الموسيقية السعودية. وسيحتوي المتحف حفظ التاريخ الذي صنعه الفنان الراحل الذي كان مُلحناً ومُغنياً وباحثاً في الموسيقى، ومؤرخاً يجمع الوثائق والآلات الموسيقية، وكان مُهتماً بالفنون الفلكلورية، وقائداً لفرقة موسيقية. كما سيحفظ المتحف التراث الموسيقي بشكل عام. وطارق عبد الحكيم الذي يُعرف بأنه عميد الفن السعودي

## «ذا كراون» يصور وفاة الأميرة ديانا ويختار ممثلين جديداً للجزئين الخامس والسادس



جوناثان برايس في دور الأمير فيليب (غيتي)



إيزابيث ديببكي تقوم بدور الأميرة ديانا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «ديتلفيكس» المنتجة لمسلسل «ذا كراون» (التاج) الذي يروي قصة الملكة البريطانية في القرن العشرين، والنطلق من زواج الملكة إليزابيث والأمير فيليب، أن الممثل الأسترالية إليزابيث ديببكي ستقوم بدور الأميرة الراحلة ديانا في الجزئين الأخيرين من المسلسل.

وكانت الشركة قد أعلنت من قبل عن تغيير في الممثلين الذين سيقيمون بالأدوار الرئيسية في الأجزاء المقبلة، حيث اختيرت الممثلة إيميلدا ستنتون لتمثل دور الملكة إليزابيث في الجزئين الخامس والسادس لتتسلم الدور من أوليفيا كولمان التي قامت به في الجزئين الثالث والرابع. وسيقوم الممثل جوناثان برايس بدور الأمير فيليب إلى جانب ستنتون، وستقوم الممثلة ليزلي مانفيل بدور الأميرة مارغريت كما هيلينا بونام باركر، بعد ستشارك الممثلة جيليان أندرسون في دور رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت ثاتشر.

وتتضم ديببكي لفريق العمل في الجزئين الخامس والسادس اللذين يغطيان فترة التسعينات والألفية الثانية، وبذلك ستتم أحداث المسلسل طلاق الأمير تشارلز والأميرة ديانا وحادث

وخارجها ما زال يحمل صورة للأميرة ديانا قد لا تحتمل أي مقاربة تمثيلية، وهو ما حدث مع الفيلم السينمائي الذي قامت ببطولته ناومي واتس وفشل في جذب الجمهور. وقد عُردت ديببكي قائلة: «روح الأميرة ديانا وكلماتها وأفعالها لا تزال تعيش في قلوب كثيرين. يسعدني ويشرفني أن التحق بفريق عمل هذه السلسلة الرائعة التي جذبتني لتتابعها من الحلقة الأولى».

وكان الممثل جوناثان برايس قد أعرب عن سعادته باختياره لتمثيل دور الأمير فيليب ليخلف الممثل توبياس ميوزيس. وقال الممثل الذي اشتهر من خلال مسلسل «صراع العروش» وفيلم «البابوان»، والذي رشح لجائزة الأوسكار عن دوره فيه: «التجربة الإيجابية التي مرتت بها في تصوير (البابوان) منحتني الثقة للقيام بتجربة تجسيد الأمير فيليب».

ومن الأحداث التي سيتناولها الجزء الخامس والسادس أيضاً وفاة الأميرة مارغريت، ووفاء الملكة الأم، والاحتفال بـ«اليوبيل الذهبي للملكة إليزابيث» في عام 2002.

ومن المتوقع أن يعرض الجزء الرابع في الخريف المقبل، وسيشمل أول ظهور لشخصيات الأميرين ويليام وهاري في مرحلة الطفولة.



ميلدا ستنتون ستسلم من أوليفيا كولمان دور الملكة إليزابيث (غيتي)

وفاتها في عام 1997. ديانا تحديداً لأي ممثلة تقبل ويعدّ تمثيل دور الأميرة القيام به؛ فالجمهور في بريطانيا

دبي تتطلع لكسر الرقم القياسي لـ «أكبر لوحة على القماش»



سانشا جفري يستعد لإعداد أول لوحة من نوعها (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط» أطلقت «دبي العطاء» إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بالتعاون مع الفنان العالمي سانشا جفري، مبادرة «إنسانية ملهمة» تتضمن إعداد أول لوحة فنية من نوعها في العالم ترسم على القماش، تحتفظ بها الإمارة الخليجية أن تحطم الرقم القياسي لموسوعة «غينيس» كأكبر لوحة فنية في العالم. وتهدف هذه المبادرة، المستوحاة من رؤية الفنان سانشا حول تعزيز التواصل بين الناس بعد وباء «كوفيد-19»، من أجل معالجة الآثار السلبية للجائحة على الأطفال والشباب، إلى جمع أكثر من 110 ملايين درهم (30 مليون دولار) للتواصل مع مليون شخص حول العالم، ودعم «دبي العطاء» وشركائها، وبشكل خاص منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، حيث ستطلق الجهات الثلاث مبادرة عالمية لتوسيع نطاق الاتصال الرقمي بهدف ضمان الحد الأدنى من استمرار العملية التعليمية وتوفير فرصة الحصول العادل على التعليم عن بعد لجميع الأطفال والشباب حول العالم. وستدعم مبادرة «إنسانية ملهمة» حسب المعلومات الصادرة أمس مؤسسة «غلوبال غيفت» أيضاً التي ستركز على هدفها الخيري الأساسي، المهتم في دعم تعليم الأطفال ورعايتهم، وتستهدف أولئك الأكثر حاجة، في ظل جائحة «كوفيد-19». وينضم إلى هذه المبادرة شركاء من القطاع الحكومي في دولة الإمارات، بما في ذلك وزارة التسامح والتعايش، ووزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى دائرة

بيروت، فيفيضان حداد

وجد عدد من الإعلاميين في لبنان يد «السلطة الرابعة» تلفزيون التي كانوا يبحثون عنها لترجمة أفكارهم. فبعيداً عن القيود التي كانت تصادفهم عند عملهم في هذه المؤسسة الإعلامية أو تلك وفقاً لسياسات متبعة فيها، يأتي «تلفزيون الثورة» بمثابة «قشة الخلق» التي يحتاجون إليها للتعبير عن آرائهم.

مجموعة من الممثلين والإعلاميين ينضمون تحت لواء «تلفزيون الثورة» السلطة الرابعة»، وبينهم وسام صباغ، وكرام من لبس، وهشام حداد، وكارلا حداد، وطارق سويد، وطوني أبو جودة وغيرهم. ويشرف على إدارة برامج هذه المنصة الإلكترونية الإعلامية ماتيلدا فرج الله.

المحنة هذه كان قد سبق وأعلن عن انطلاقها في فبراير (شباط) الماضي، وبسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، تأخر موعد إطلاقها وكذلك عرض برامجها المقررة، وهي تعد قناة بعيدة كل البعد عن السياسة، ولا تتبع أي حزب أو فريق. وحسب فرج الله، فإن برامجها التي ستبث ضمن إطار لابتلاذ قصيرة، تحاكي تطلعات الشعب اللبناني المنتفض في الساحات منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

استعداداً للانطلاق الرسمية المقررة مبدئياً في أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل، استطاعت أن تجمع تحت سقفها الإلكتروني مجموعة كبيرة من الإعلاميين اللبنانيين، غلبتهم اعتاد المشاهد على متابعتهم عبر شاشات محلية أخرى كـ «ال بي سي أي» و«إم تي في» و«الجديد». ومن الإعلاميات اللاتي يشاركن في تقديم برامجها «أون لاين» وأغدة شلوهوب، وسنا نصر، ومنى خوري، وغادة عيد، وربما صيرفي، وليليان ناعسة، وغيرهن.

تقول الإعلامية راغدة شلوهوب تعليقا على مشاركتها في المحطة لبقد والرفق على مشاركتي فيها شرط ألا يكون لإطلاقاتي أي علاقة بالموضوعات السياسية»، وتتابع في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «اخترت تخصصاً طبيعياً الفقرة التي ساقدمها والتي ستعاطى بشكل مباشر مع الحياة التربوية والدرسية». وعن مدة برنامجها وتفاصيله، تقول «تقتصر مدته على 5 دقائق أحتد في كل مرة في الأسبوع عن مشكلة معينة يصادفها الناس في القطاع

من بينهم منى خوري وراغدة شلوهوب وغادة عيد «تلفزيون الثورة» يستقطب باقة من ممثلي لبنان وإعلاميه



الإعلامية غادة عيد تشارك في «تلفزيون الثورة» الإعلامية راغدة شلوهوب تنضم إلى «تلفزيون الثورة»



الإعلامية غادة عيد تشارك في «تلفزيون الثورة» الإعلامية راغدة شلوهوب تنضم إلى «تلفزيون الثورة»

التربوي، فاصوب على المشكلات كما على الحلول الخاصة بها مسطرة الضوء عليها من جميع النواحي المتعلقة بالموضوع». وهذه لن تعدها عن عملها كقديمة برامج تلفزيونية في مصر. وتقول «سأكمل مسيرتي الإعلامية العادية وهذه الإطلاقة لن تعارض مع طبيعة عملي. فما أقوم به يصب في خانة واجباتي نحو وطني». وعما إذا هي متحمسة لخوض هذه التجربة ترد شلوهوب «متحمسة نعم، وفي الوقت نفسه قلقة؛ لأنها تجربة تلفزيونية لا تشبه غيرها. فالمعروف عنى دبلوماسيتي في أسلوب الحوار وساحالي الوصول إلى أهدافي من دون استخدام أي أسلوب صدامي. فالمسؤولية كبيرة خاصة أن كل من هم حولي فوجئوا بقراري هذا؛ ولكنني تمسكت بالتجربة؛ لأنها بمثابة خيط بوصلنا إلى التغيير الذي نلحم به. فأشعور بالإحباط الذي يغمرنا لن نفعه بعد اليوم والركون والاستسلام». راغدة شلوهوب هي إعلامية لبنانية معروفة قدمت مؤخراً برنامج «تجارب الستات» على قناة «النهار» المصرية ولقي نجاحاً واسعاً.

الإعلامية غادة عيد يعرفها المشاهد اللبناني من خلال برامجها التلفزيونية التي تكشف فيها عن فضائح الفساد، وأحدث إطلاقاتها كانت عبر تلفزيون «إم تي في» في برنامج «بدا ثورة». وتقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «سأقدم فقرة توعوية أحتد فيها عن أمور إدارية وقانونية. وسأفهم اللبناني من خلالها الأسلوب الصحيح الذي يجب اتباعه من قبل حكامه لبناء غد أفضل، وهذا الأمر سيستجيب له حساسية المسؤول.



الإعلامية ماتيلدا فرج الله مديرة برامج «تلفزيون الثورة»

اعتماد ثقافة جديدة في تعاملنا مع من يمثلونا في الحكم من زعماء سياسيين». وتتابع «ساتوجه للنائب وأقول له مثلاً لماذا سكوت عن هذا الموضوع ولم تسال الحكومة عنه؟ فمبدأ المحاسبة يجب تطبيقه، ودوري يكمن في كيفية تعليم أصوله للمشاهد من خلال القانون والإدارة الصحيحة». إعلامية أخرى تنضم إلى «تلفزيون الثورة» وهي منى خوري، صاحبة تاريخ طويل في عالم التقديم التلفزيوني، والمجلس الثقافي البريطاني. تحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكة». ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 75 عامًا من التراث المصري، وترأس السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني. وتحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكة». ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 75 عامًا من التراث المصري، وترأس السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني. وتحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكة». ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 75 عامًا من التراث المصري، وترأس السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني.

«جديد من قديم» لإنقاذ «المنابر الملوكة» في مصر



قطعة مستوحاة من التراث

القاهرة، نادية عبد الحليم جواهر الفنون والعمارة الإسلامية، من زخارف وتكوينات لونية فريدة، نستطيع أن نستعيد بها برؤية معاصرة جديدة، واستخدامات يومية تضيف لمحات من الجمال والأصالة على الحياة، عبر مجموعة متنوعة من القطع الفنية المستلهمة من المنابر الملوكة في مصر، بإطار مشروع «جديد من قديم» الذي يأتي ضمن نهاية المرحلة الثانية من مشروع حضاري أكبر أطلقته «المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث»، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني. وتحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكة». ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 75 عامًا من التراث المصري، وترأس السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني. وتحت عنوان «إنقاذ المنابر الملوكة». ومواكبة لأعمال الترميم لأكثر من 75 عامًا من التراث المصري، وترأس السياحة والآثار والمجلس الثقافي البريطاني.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الجزيرة

الآن ساحة جاذبة للشركات والاستثمارات بعد استقراره أمنياً وانفتاحه سياسياً على محيطه الإقليمي والدولي. عادل الركابي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في العراق، ترأس اجتماعاً، أول من أمس، مع هيئة الحماية الاجتماعية بدوائرها كافة، حيث ناقش الية حسم معاملات المتقدمين للشمول بالحماية الاجتماعية منذ عام 2016. ووجه الركابي خلال الاجتماع بالإسراع بالإجراءات اللازمة لإجراء البحوث الاجتماعية، وإكمال الإجراءات الإدارية والقانونية كافة لـ 43 ألفاً من المتقدمين عام 2016 ولم تحسم طلباتهم إلى الآن من بغداد والمحافظات كافة (7 آلاف من النساء، و36 ألفاً من الرجال) بغرض حسم هذا الملف. حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية العُماني ورئيس اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا»، أكد أول من أمس، عقب انتهاء سريان قرار منع الحركة ليلاً، أن اللجنة تتخذ قراراتها وفق معطيات محددة مدروسة تُرفع إليها من قبل المختصين بمختلف القطاعات، مبيناً أن الغاية الأسمى لتلك القرارات هي وقاية الفرد والمجتمع من الفيروس، مؤكداً أن رعاية السلطان هيثم بن طارق لأعمال اللجنة كان له أعظم الأثر في إنجاح أعمالها. وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، استقبل أول من أمس، سفير مصر لدى مملكة البحرين، ياسر محمد أحمد شعيبان، وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالسفير، مشيداً بما

الأمن

الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة البحرين، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، هنات، أول من أمس، مريم أحمد جمعان، عضو المجلس الأعلى للمرأة، بمناسبة صدور المرسوم الملكي بتعيينها رئيساً لمؤسسة إدارة هيئة تنظيم الاتصالات وأُعريت عن تمثيلاتها لـ «جمعان» بالتوفيق والسداد في تولي هذه المسؤولية المهمة، مشيدة بالمسيرة العملية الحافلة بالعطاء والمؤثر والإنتاج المتميز لها، وحرصها على تمثيل المرأة البحرينية وتقديم صورة مشرقة لما تستطيع أن تحققة كشريك أساسي في بناء نهضة ووطنها. سالم بن محمد المحروقي، وزير التراث والثقافة في سلطنة عمان، أصدر، أول من أمس، قراراً وزارياً بإعادة تشكيل مجلس إدارة النادي الثقافي العماني للفترة القادمة، التي تمتد لمدة 3 سنوات حتى عام 2023. وفقاً للنظام الأساسي والقرارات، وقضى القرار بأن يتولى الدكتور محمود بن مبارك السليمي رئاسة مجلس إدارة النادي. ووجه الوزير مجلس الإدارة المنتهية دورته فائق الشكر على تحمل تبعات المسؤولية والارتقاء ببرامج النادي وفعالياته إلى أفق رحبة امتدت لعدد من المحافظات. أحمد نايف الدليمي، السفير العراقي في القاهرة، بحث مع طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، أول من أمس، لتبيل تعزيز التعاون القطري بين العراق ومصر، والفرص المتاحة لتطويرها خصوصاً في الجوانب الاستثمارية في مجال النفط والغاز، في ضوء الإعداد والتنسيق الحثيث لعقد اللجنة العراقية المصرية العليا المشتركة خلال الفترة القريبة المقبلة. وأكد أن العراق أصبح

الشرق

صوت الشباب - قاعدة العبد «معكوسة». صوت الامم «معكوسة». جواب - عاصمة الفلبين. بين اللتين - سرب وارب، سرب متتابعة ومجمعة. من الاعشاب - اخنا. طبيب عربي مسلم أندلسي - كبر. صوت الشباب - قاعدة العبد «معكوسة». صوت الامم «معكوسة». جواب - عاصمة الفلبين. بين اللتين - سرب وارب، سرب متتابعة ومجمعة. من الاعشاب - اخنا. طبيب عربي مسلم أندلسي - كبر. صوت الشباب - قاعدة العبد «معكوسة». صوت الامم «معكوسة». جواب - عاصمة الفلبين. بين اللتين - سرب وارب، سرب متتابعة ومجمعة. من الاعشاب - اخنا. طبيب عربي مسلم أندلسي - كبر.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic and English.



## عالم الرياضة

سان جيرمان يأمل اجتياز عقبة لايبزيغ للاقترب من تأكيد مكانته بين صفاة أوروبا



## متنل السديري

### المسألة فيها (إن)

يقول (غوار الطوشة): إذا أردنا أن نعرف ماذا في إيطاليا، يجب أن نعرف ماذا في البرازيل. وعلى هذا المنوال نحن نقول: إذا أردنا أن نعرف كنه هذا الانفجار الموهول الغامض، الذي حصل في ميناء بيروت، فعلينا أو لأن نمسك (بطرف الخيط)، أي أن نبداً من سفينة (المن والسلوى) التي حملت الشحنة المشؤومة، وجاء في الروايات:

أن هناك بضاعة كانت منقولة من بلد إلى بلد آخر وانتهى بها المطاف إلى بلد آخر هو لبنان! هذا هو مريب الفرس الذي لم يوجد له حل، فقد نفى كل من كانت لهم صلة بالشحنة الذين أجرت معهم (رويترز) مقابلات معرفتهم بالمالك الأصلي للشحنة أو امتنعوا عن الرد على السؤال، ومن بين الذين قالوا إنهم لا يعرفون المالك، قبطان السفينة وشركة صناعة الأسمدة الجورجية التي أنتجت الشحنة والشركة الأفريقية التي طلبت شراءها وأكدت أنها لم تدفع ثمن الشحنة.

وأظهرت السجلات الملاحية أن السفينة جرى تحميلها ببنيترات الأمونيوم في جورجيا عام 2015 وكان من المستهدف تسليمها إلى شركة لصناعة المتفجرات في موزمبيق، غير أن قبطان السفينة يقول إن تعليمات صدرت إليه قبل أن تغادر السفينة البحر المتوسط بالتوقف في بيروت.

وبعد أن أفرغت حمولتها أفرغت بفعل فاعل وهي راسية بميناء بيروت عام 2018، والغريب المريب أن الشركة المنتجة هي روستافي أزوت الجورجية، تمت (تصفيتها) بعد ذلك، وقال مالكيها إنه فقد السيطرة على المصنع في عام 2016. وتظهر وثائق قضائية في بريطانيا أن أحد الدائنين أجبر الشركة على بيع أصولها.

وتدير شركة أخرى المصنع حالياً، وقالت بدورها: إنه لا معلومات لديها عن ملابسات المشكلة.

السؤال هو: هل ميناء بيروت (وكالة من غير بواب) إلى هذه الدرجة؟! بحيث لا يعرف الداخل من الخارج، والإضحاح المبكي أن الرؤوس الكبيرة قد تقع في (حجيص بيبس)، فإن قالوا إنهم لا يعرفون فتلك مصيبة، وإن قالوا إنهم يعرفون فالمصيبة أعظم (وانيل وأزفت) يعني باختصار ماكو فكة.

ولأن لبنان في المدة الأخيرة أصبح للأسف (كل من إيدو إلو)، والدلالة أن هناك عميداً مسؤولاً اسمه (جوزيف سكاف) حذر وطالب بإبعاد الشحنة عن مرفأ بيروت لخطورتها بخطاب رقم 455 وتاريخ 21 فبراير (شباط) 2014. وفي عام 2017 وجد مقتولاً أمام منزله في عوكر، والقاتل (مجهول)!!!!

السؤال الأخير: لماذا تتخوف رؤوس كبيرة من التحقيق الدولي؟!... هل المسألة فيها (إن).



راقصة ترتدي ملابس تراثية وكمامة ملونة أثناء مشاركتها في عرض للاحتفال بـ«اليوم الوطني» لإندونيسيا في جاكرتا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### عراقية حي الجميزة

قبل نحو العام كنت ماراً على الرصيف في حي «الجميزة» عندما توقفت أسأل سيدة عن العنوان الذي أبحث عنه. لا بد أنها تعرفه. فهي تقيم مطعماً صغيراً على الرصيف وتحضر الطعام البسيط من فطائر وغيرها أمام الناس. وعندما طرحت السؤال قالت ضاحكة: يجب أن تتذوق فطائري أولاً. قلت: أنا ذاهب إلى الغداء. قالت: أفضل بداية لوجبة الظهر هي الفطائر، خصوصاً إذا كانت من صناعي.

لاحظت أن لهجتها عراقية، فاعتقدت أنها لبنانية كانت في العراق. لا. إنها عراقية (مثل دجلة والفرات). وأكملت قصتها بأنها من سكان لندن وقد تباطأت بها الأحوال هناك، فانتقلت مع عائلتها إلى بيروت، وهنا استأجرت هذا المحل الصغير (جداً) في داخله تتبع الثياب الرخيصة للسياح، وعلى بابه «مطبخ» خفيف للمارة. تحدثنا عن لندن باعتبارنا مقيمين سابقين وبنينا حنين إليها. وعن بغداد. وعن أمها الجديد ببيروت. ووصفت اللبنايين بدقة وكيف يحتضونها كغريبة وكيف يبذرون أموالهم في الهواء، ثم عادت تلح علي: تذوق فطائري. وكررت الاعتذار. ثم تبهت أن علي واجباً في غربة «الجميزة» وأن كل «غريب للغريب نسيب»، فطلبت كمية فطائر أحملها معي إلى المنزل، وقطعت على نفسي عهداً للسيدة العراقية. بأن أعود كلما استطعت للمزيد من الفطائر. كنت صادقا في وعدي. وقد شعرت بتقدير حقيقي لهذه السيدة المحنونة التي تدور مع الأيام بدل أن تستسلم لقلل أو خيبة. ولم تخرج صورتها وقصتها وشجاعتها ولهجتها العراقية (تعدّل عيني) ذاكرتي، لكن الوقت لم يسمح لي ثانية بالمرور بالعراقية التي اختارت منافسة اللبنايين في قلب الجميزة. حيث طغى الحديث بين الناس باللغة الفرنسية، وترتدي النساء ثياباً اختصرت قمائشها، لأسباب لا علاقة لها بالتوفير. ومع ذلك وقعت في مدخل محل صغير، شجاعة، بائنة، منافثة بفصل جديد من الحياة. يكون أكثر كرمًا من لندن وأكثر أمناً من بغداد.

شعرت بقلق شديد وخوف وحزن، عندما شاهدت ما حدث لمنطقة الجميزة. ترى ماذا حل بالغريبة في ذلك الحي الذي أصبح جميع سكانه غريباً. ماذا حدث لمحلها الصغير الذي قسمته إلى قسمين، ثياب وفطائر؟ هل احتضنها جيرانها وهم غارقون في ركامهم ودمائهم وبرك الزجاج المتناثر؟

شعرت بعقدة ذنب شديدة لأنني لم أستطع أن أفي بوعدى للعراقية التي اختارت حي السمير في الجميزة مكاناً لعملها. اطمانت إلى أنها منطقة هادئة يبحث فيها الناس عن الحياة. لا أدري ماذا حل بصديقة الفطائر الطيبة. حينما كانت أتمنى لها هدوء الأرض وسعادة السماء.

## تحديداً لكمية الطعام وتخفيفاً من هدره

# مطاعم هونغ كونغ تطلبها من زبائنها وزن أنفسهم قبل الأكل... وتعتذر



امرأة ترن نفسها قبل دخول المطعم لتناول الطعام

ولا تعد سلسلة مطاعم «تشوييان فرايد بيف» الوحيدة التي تفرض القواعد الأكثر صرامة بشأن استهلاك المواد الغذائية لديها. ففي الأسبوع الماضي، دعت جمعية خدمات المطاعم في مدينة ووهان المركزية رواد المطاعم إلى طلب الأطباق من طراز «إن وان»، أو أطباقاً بأعداد أقل من عدد الأشخاص الذين يتناولون الطعام داخل المطعم في المرة الواحدة. ولقد حذرت تطبيقات الهواتف الذكية المعنية بإظهار التوجهات الأكثر شعبية بالنسبة للأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الطعام من احتمال حظر منتجات المحتويات المرئية التي تروج لممارسات تناول الطعام بصورة مفرطة.

وتدمير محاصيل الأرز على مستوى البلاد، فضلاً عن تقييد وبيع حمى الخنازير التي أدت إلى عمليات إعدام جماعية لها بهدف السيطرة على الوباء. وكانت وكالة «سي سي تي في» الإخبارية الحكومية في الصين، قد أفردت تقارير عام 2015، تدور حول إهدار صناعة المطاعم في البلاد لما يقرب من 17 إلى 18 طناً من المواد الغذائية بصورة سنوية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، وصف الرئيس الصيني ممارسات الاستهلاك المفرط للغاية في المواد الغذائية بأنها «صادمة ومفيرة للإزعاج»، وذلك إثر تقرير إخباري صادر عن وكالة «شينخوا» التابعة للحكومة.

في المطاعم التابعة لها. وأفادت سلسلة المطاعم أيضاً في بيانها بأنها ترحب بحضور مستخدمي الإنترنت إلى المطاعم لتجربة الأمر بأنفسهم وترحب بكل التعليقات والمقترحات من جانبهم. وفي السياق نفسه، كان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد أعلن عن تدشين حملة وطنية للحد من إهدار الطعام، وأفادت 11 أغسطس (آب) الجاري، لا سيما في الوقت الذي تعاني فيه الصين من موجة تجاوط النمو الاقتصادي. كما واجهت الصين من قبل عدة أزمات تتعلق بتوافر المواد الغذائية خلال العام الماضي، وذلك إثر موجات الفيضانات العارمة القياسية التي تسببت في

المطعم أن يقترح قائمة المأكولات والمشروبات بناء على البنية التحتية للمعالم. ويوصي دليل المطاعم العملاء بطلب أطباق مختلفة بناء على وزن العميل، ومحتوى السعرات الحرارية المتضمن في الطعام. على سبيل المثال، يوصي المطعم للنساء اللاتي يقل وزنهن عن 40 كيلوغراماً (أو 88 رطلاً) بطلب طبق من لحم البقر المملي مع رأس السمك، في حين يوصي الرجال الذين تبلغ أوزانهم أكثر من 80 كيلوغراماً (أو 175 رطلاً) بأن يطلبوا عدداً من الأطباق المختلفة التي تتضمن الطهي بهون اللحم المقدد. وتشجع اللافتات المتناثرة حول المطعم رواده على تنظيف

أعلنت سلسلة من المطاعم في جنوب الصين اعتذارها عن ممارسة وزن العملاء قبل دخول المبنى من أجل تحديد كمية الطعام التي ينبغي عليها تناولها في جزء من حملة وطنية تهدف إلى التخفيف من إهدار الطعام. كانت سلسلة مطاعم «تشوييان فرايد بيف» التابعة لشركة هوانان الشهيرة الواقعة في مدينة تشانغشا بجنوب الصين، قد طلبت من العملاء الذين يرتادون المطاعم أن يزنوا أنفسهم على مجموعة من الموازين ويقدموا بعض المعلومات الشخصية قبل دخولهم المبنى لتناول الطعام، الأمر الذي يتيح

## موجة حرّ قياسية في اليابان تحصد 53 ضحية

طوكيو، «الشرق الأوسط» (تموز) 2018، في مدينة كوماجايا شمال طوكيو. بلغت درجات الحرارة المسجلة في مدينة هاماماتسو وسط اليابان 41,1 درجة مئوية يوم أمس، لتتوافق مع أعلى درجة حرارة مسجلة في 2018. مع استمرار موجة الحر التي تجتاح البلاد في إسقاط ضحايا. وسُجّل الرقم القياسي بعد يوم واحد من ارتفاع الحرارة في المدينة إلى 40,9 درجة، وفقاً لوكالة الأرصاد الجوية اليابانية. وقالت الوكالة إنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها الحرارة 40 درجة لأيام متتالية. وحسب (د.ب.أ)، كانت المرة السابقة التي بلغت فيها درجة الحرارة 41,1 درجة مئوية في يوليو

## ظهور مفاجئ لشبح «قنديل البحر» في السماء

القاهرة، حازم بدر هاميل، المتخصص في السماوات المظلمة بمرصد مأكدونالد في مقاطعة جيف ديفيز بولاية تكساس الأمريكية، التقط صورة مذهلة لأحد هذه الأشباح في 2 يوليو (تموز) الماضي، أثناء قيامه ببعض الأرصاد من فوق سلسلة من التلال على جبل لوك في تكساس. وقال هاميل أمس في تصريحات للصحيفة الإلكترونية «بيزنس إنسايدر»: «تظهر الأشباح للعين على أنها هياكل قصيرة وخافتة ورمادية اللون، وتحتاج إلى البحث عنها لتحديد، وفي كثير من الأحيان لا أكون متأكداً من أنني رايت واحدة بالفعل، حتى أتأكد من لقطات الكاميرا للتأكيد».

## حافلة «إلى البرية» في طريقها لمتحف بالاسكا

قد أصبحت مقصداً لبعض المتزهمين بعدما توفي ماكدنلس هناك بفردة في عام 1992. حسباً هو موثق في كتاب «إلى البرية» لجون كراوكور الصادر في 1996. الذي تحول لفيلم في 2007. وأزيلت الحافلة من موقعها الخائبي نسبياً بعدما توفي العديد



شبح قنديل البحر (المصور: ستيفن هاميل)



هليكوبتر تابعة للحرس الوطني لجيش الاسكا تحوم بالقرب من الحافلة (رويترز)

بزيارتها، ولكن بأمان واحترام، «ومن دون شبهة الترحيب»، حسب كوري فيجي، مفوض إدارة الموارد الطبيعية في ولاية الاسكا. وما يزال المتحف والسلطات بحاجة للعمل على التفاصيل، لذا فلن يتمكن الزوّار من مشاهدتها إلا بعد عدة أشهر على الأقل.

الواقعة بشمال غربي الولايات المتحدة، محادثات مع متحف الشمال في جامعة الاسكا في فيربانكس بشأن الحافلة، بعدما جرى إخراجها جواً من البرية الشهر الماضي. وكانت الحافلة التي كانت مهيمة على طول مسار ستامبيد، بالقرب من متحف دينالي الوطني

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» الحافلة الصدئة المهجورة التي اشتهرت من خلال كتاب وفيلم «إلى البرية» الذي يدور حول المغامر كريستوفر ماكدنلس (24 سنة)، سنصبح جزءاً من متحف في الاسكا، تجري السلطات في ولاية الاسكا